

الهوية المصرية في تصميم طباعة أقمشة التذكارات السياحية ما بين ريادة الأعمال الرقمية واقتصاد المعرفة

The Egyptian identity in the design of printing fabrics for tourist souvenirs between digital entrepreneurship and the knowledge economy

نيفين فاروق حسين

أستاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز، كلية الفنون التطبيقية، جامعة بنها، جمهورية مصر العربية
neven.farouk@fapa.bu.edu.eg

كلمات دالة: Keywords

الهوية المصرية- التذكارات السياحية- ريادة الأعمال الرقمية- اقتصاد المعرفة
Egyptian Identity- Tourist Souvenirs- Digital Entrepreneurial- Knowledge Economy

ملخص البحث: Abstract

الهوية محصلة للنتائج الإنساني لكل مجتمع ومزيج من الخصائص والسمات التي تميزه عن غيره، وقد تكونت الهوية المصرية من عناصر تم امتصاصها على مدار ما مر عليها من حضارات لذا تأتي مصر في مقدمة الدول التي تتوافر بها العديد من مقومات السياحة بكافة أنواعها في العديد من المقاصد السياحية، ومع بزوغ الألفية الثالثة وما تتسم به من تحولات رقمية في كافة المجالات ظهرت مفاهيم جديدة فكانت ريادة الأعمال الرقمية واقتصاد المعرفة والتي لاقت القبول والاستحسان لدورها في دفع عجلة التنمية ودعم الاقتصاد القومي، ومن هنا تحددت مشكلة البحث في كيفية الاستفادة من العناصر المعبرة عن الهوية المصرية بالمقاصد السياحية في استحداث تصميمات طباعية لأقمشة التذكارات السياحية ذات بعد جمالي ووظيفي وإمكانية الاستفادة من علاقة المفاهيم الجديدة كريادة الأعمال الرقمية واقتصاد المعرفة ومجال تصميم أقمشة التذكارات السياحية، ويهدف البحث إلى استحداث تصميمات طباعية لأقمشة التذكارات السياحية من خلال الاستفادة من العناصر المميزة في المقاصد السياحية والمعبرة عن الهوية المصرية ومحاولة تحقيق مفهوم ريادة الأعمال الرقمية واقتصاد المعرفة في مجال تصميم طباعة أقمشة التذكارات السياحية، وتكمن أهمية البحث في تاصيل مفهوم الهوية المصرية في تصميم طباعة أقمشة التذكارات السياحية وفتح آفاق جديد للوصول إلى حلول إبداعية في مجال تصميم طباعة المنسوجات عامة ومجال تصميم طباعة أقمشة التذكارات السياحية خاصة، وإلقاء الضوء على دور مجال تصميم طباعة المنسوجات في دعم الاقتصاد الوطني وتنشيط السياحة في ظل مفهومي ريادة الأعمال الرقمية واقتصاد المعرفة، ويفترض البحث أن هناك علاقة ذات دلالة إيجابية بين استخدام العناصر المعبرة عن الهوية المصرية في المقاصد السياحية وإثراء تصميم طباعة أقمشة التذكارات السياحية، وينتج البحث المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي في وصف وتحليل بعض العناصر ذات الصلة بالهوية المصرية والتي تميز المقاصد السياحية المشار إليها وكذلك الأفكار التصميمية لطباعة أقمشة التذكارات السياحية، كما اعتمد البحث على المنهج التجريبي والمنهج الإحصائي لقياس صحة الفروض ومن أهم نتائج البحث أن أقمشة التذكارات السياحية المطبوعة تعد أحد المجالات الهامة في مشروعات ريادة الأعمال الرقمية ويوصي البحث بتشجيع ودعم المصممين والمنتجين لتصميم وإنتاج أقمشة تذكارات سياحية مطبوعة تعبر عن الهوية المصرية للترويج للمقاصد السياحية المصرية.

Paper received June 4, 2023, Accepted August 28, 2023, Published on line November 1, 2023

مشكلة البحث: Statement of the Problem

تتلخص مشكلة البحث في الإجابة على التساولين التاليين:

- 1- كيف يمكن الاستفادة من العناصر المعبرة عن الهوية المصرية بالمقاصد السياحية في استحداث تصميمات طباعية لأقمشة التذكارات السياحية؟
- 2- كيف يمكن الاستفادة من علاقة المفاهيم الجديدة كريادة الأعمال الرقمية واقتصاد المعرفة ومجال تصميم أقمشة التذكارات السياحية؟

هدف البحث: Research Objectives

يهدف البحث إلى:

- 1- استحداث تصميمات طباعية لأقمشة التذكارات السياحية من خلال الاستفادة من العناصر المميزة في المقاصد السياحية والمعبرة عن الهوية المصرية.
- 2- محاولة تحقيق مفهوم ريادة الأعمال الرقمية واقتصاد المعرفة في مجال تصميم طباعة أقمشة التذكارات السياحية.

أهمية البحث: Research Significance

- 1- تاصيل مفهوم الهوية المصرية كاتجاه معاصر في تصميم طباعة أقمشة التذكارات السياحية.
- 2- فتح آفاق جديد للوصول إلى حلول إبداعية في مجال تصميم طباعة المنسوجات عامة ومجال تصميم طباعة أقمشة التذكارات السياحية خاصة.
- 3- إلقاء الضوء على دور مجال تصميم طباعة المنسوجات في دعم الاقتصاد الوطني وتنشيط السياحة في ظل مفهومي

المقدمة: Introduction

الهوية هي المنشأ ومكان المولد المحيط بساكنيه فيكتسب حاملها ملامح ذلك المكان ومنها تتوالد حضارة قائمة على ما به من متطلبات تفرضها بيئته فهي إحدى القضايا التي لا ينتهي الاهتمام بها، فكلما تطورت الحضارات وتداخلت الثقافات وأصبح العالم أكثر انفتاحا واختلاطا كانت الهوية هي الشيء الثابت، فهي مجموعة من المكتسبات التي تتأثر بما يحيط بالفرد من متغيرات وما اكتسبه من موروث على المستوى الثقافي والاجتماعي والإيديولوجي.

ولقد تميزت مصر بشخصية ثقافية ودينية وتراثية وثروة فكرية ظهرت واضحة على مر العصور، ومما لا شك فيه أن الهوية المصرية كان لها دور مؤثر في تشكيل فكر الإنسان المصري حيث يزخر الموروث الحضاري المصري بالعديد من الثقافات المتنوعة والممتدة عبر آلاف السنين مما جعلها قبله للسائحين حيث تضم العديد من الأماكن التي تعتبر مقاصد سياحية والتي يمكن إبرازها واستثمارها في عمل أقمشة تذكارات سياحية طباعية موجهة للسوق السياحية المحلية والعالمية حيث يعد التذكارات السياحي أحد عناصر الجذب الثقافية فمن ناحية يعبر عن حضارة البلد ومن ناحية أخرى يعد مصدرا لزيادة موارد دخل الدولة من العملات الأجنبية. وفي ظل التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتحول الرقمي الذي طال مناحي الحياة من حولنا ظهرت مفاهيم جديدة كريادة الأعمال الرقمية الذي يقوم على اقتصاد معرفي قوامه عقول مبدعة ومبتكرة.

يمكن تناول الهوية من ناحية التعبير والتأثير التي أحاطت أو تفاعلت مع الانسان على الأرض التي يعيش عليها. تمتلك مصر هوية مميزة ذات طابع خاص وأصيل تميزت به عن العالم حيث يحمل ضمن مكوناتها ثقافة المجتمع فالهوية المصرية في معناها تحمل ما يتصل بالثقافة والبيئة والتي تفاعلت مع انسان هذه الأرض فشكلت عاداته وتقاليده ومعتقداته وفنه ووعيه للمدى المستمد من تراثنا الفني وهي بذلك كائن له حركته في التاريخ والتي تتطلب الحفاظ على ثوابتها ومكوناتها الأساسية والتي تشكل قوتها وتحفظ أصالتها، فالهوية المصرية بذلك تعد كيانا ذو مكونات وثوابت تشكل قوتها وتحفظ أصالتها كما يتضح في الرسم التوضيحي رقم (1)، فهوية مصر نتاج حركة الحضارة عبر العصور فقد مرت عليها ثقافات وأجناس منها ما استقر بها ومنها ما مر ورحل وعلى الرغم من ذلك كانت للهوية المصرية القدرة على استيعاب كل ما مر بها فتأخذ منه ما يضيف إليها وتطرح كل ما يتعارض مع شخصيتها وهويتها المصرية.



رسم توضيحي (1) مكونات الهوية المصرية / من عمل الباحثة - **الثراث**: يشير إلى الموروث الثقافي والفكري الديني والأدبي، ويحدد ارتباط التراث بالهوية من خلال كونه المرجع لها وأحد محدداتها فلا يمكن أن توجد هوية بدون تراث تستند إليه كما لا يوجد تراث إذا لم يؤسس للهوية، وذلك راجع لكونه تسجيلا لثقافة المجتمع وملامحه الإنسانية، فالتراث والهوية عنصران متلازمان ومكونان متكاملان من مكونات الشخصية الفردية والجماعية.

- **الثقافة**: تشمل كل الوسائل والسلوك والعادات والمعرفة والفن واللغة والفكر والفلسفة والعرف وكل ما يتصل بالفكر والمعرفة وتنقسم الثقافة إلى عنصرين أساسيين وهما الثقافة المادية وتمثل فيما تم صنعه من خلال الانسان ليعبر عن احتياجاته المتغيرة والمرتبطة بالبيئة المحيطة به، أما النوع الثاني فهو الثقافة اللامادية فتتمثل في السمات الغير ملموسة كالمعايير والقيم والتي تكون المرجعية الأساسية للثقافة.

- **الحضارة**: لكل أمه من الأمم حضارتها الخاصة بها، والتي تعبر عن هويتها وثقافتها، ولكل حضارة ما يميزها وتنفرد بها عن سائر الحضارات ولكن بجمع بينهم قيم الروح ومواءمتها بين حاجات الانسان المادية وحاجته المعنوية من غير فصل بينهما.

- **ريادة الأعمال الرقمية (المفهوم والمقومات)**: ظهر مفهوم الريادة في فرنسا في منتصف القرن الثامن عشر بمفهوم الريادي وهو ذلك الشخص الذي ينظم ويدير ويتحمل مخاطر الأعمال أو المشروع وبناء على تلك المعطيات، فإن رواد الأعمال هم المحرك الرئيس للتقدم الاقتصادي والاجتماعي، ومصدر مهم للابتكار ونمو الإنتاجية وفرص العمل، ومعالجة التحديات الكبرى للمجتمع، مثل أزمة جائحة فيروس كورونا ونتيجة لذلك فقد تبنت الأمم المتحدة مؤخرا هدف تعزيز ريادة الأعمال كأحد أهدافها للتنمية المستدامة تحت بندي التعليم والنمو الاقتصادي.

وتعرف ريادة الأعمال بوجه عام على أنها كل مجهود يبذله فرد أو فريق مكون من مجموعة من الأفراد بغرض إنشاء مشروع جديد، كنوع من التوظيف الذاتي أو تحديث لنشاط قائم من خلال تطبيق مهارات الإبداع والابتكار والسرعة في اتخاذ القرارات بهدف توفير الفرص وانطلاق الأفكار، فهي عملية إيجاد شيء مختلف وذو قيمة من خلال إنفاق الجهد والوقت وتحمل المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية، وبالمقابل تلقي المردود المالي والشعور بالرضا الشخصي. ويتكون مفهوم الريادة من ثلاثة أبعاد هي الابتكارية وتعني الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات، والمخاطرة

ريادة الأعمال الرقمية واقتصاد المعرفة.

4- ترسيخ لمفاهيم جديدة كريادة الأعمال الرقمية واقتصاد المعرفة في ظل التحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

فرضية البحث: Research Hypothesis

يفترض البحث أن:

- هناك علاقة ذات دلالة ايجابية بين استخدام العناصر المعبرة عن الهوية المصرية في المقاصد السياحية وإثراء تصميم طباعة أقمشة التذكارات السياحية.

منهج البحث: Research Methodology

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل بعض العناصر ذات الصلة بالهوية المصرية والتي تميز المقاصد السياحية المشار إليها وكذلك الأفكار التصميمية لطباعة أقمشة التذكارات السياحية، كما اعتمد البحث على المنهج التجريبي والمنهج الاحصائي لقياس صحة الفروض.

حدود البحث: Research Delimitations

- 1- تقتصر الدراسة على خمس مقاصد سياحية وهي (القاهرة التاريخية- الإسكندرية- واحة سيوه- الأقصر- النوبة).
- 2- يقتصر الجانب التطبيقي للتذكارات السياحية في هذه الدراسة على المعلقات الجدارية - المعلقات على حامل - الحقائب القماشية المطبوعة.
- 3- التطبيق بجمهورية مصر العربية.

مصطلحات البحث: Research Terminology

- **الهوية المصرية Egyptian Identity**: يشير مفهوم الهوية إلى كل ما يميز الشخص أو المجموعة عن غيرهم ويكون مرتبط بالبيئة والثقافة المحيطة بهم، وتمتلك مصر حضارات مختلفة ومتباينة، ولكنها متصلة ومتداخلة وصبغت الشخصية المصرية بصبغات وأشكال مختلفة فالعامل الأساسي في تكوين الهوية والانتماء لهذه الأرض باختلاف حضاراتها.
- **التذكارات السياحية Tourist Souvenirs**: منتجات صغيرة يشتريها السائح لنفسه، أو لأقاربه كذكرى من البلد الذي زاره، وعادة ما يكون المنتج معبرا عن تاريخ وحضارة وثقافة البلد.
- **ريادة الأعمال الرقمية Digital Entrepreneurial**: إنشاء عمل خاص قائم على الأفكار المبتكرة والعمل البشري الذي يتسم بالمغامرة ويسعى إلى توليد قيمة أو توسيع نشاط اقتصادي عن طريق استغلال المنتجات والعمليات والأسواق الجديدة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- **اقتصاد المعرفة Knowledge Economy**: هو الاقتصاد القائم على المعرفة سواء بشكل مباشر وغير مباشر، وتعتمد المعرفة المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي وتعتمد اقتصادات المعرفة على توافر تقنية الاتصالات والمعلومات، وتستخدم الابتكار والرقمنة لإنتاج سلع وخدمات ذات قيمة مضافة مرتفعة ويطلق عليه في بعض الأحيان "الاقتصاد الجديد" أو "اقتصاد المعلومات".

خطوات البحث الإجرائية:

- 1- الدراسة النظرية
- 2- الدراسة التطبيقية
- 3- الدراسة الإحصائية

1- الدراسة النظرية

- **الهوية المصرية ومكوناتها**: تعبر الهوية بوجه عام عن مجمل السمات التي تميز الشخص أو المجموعة عن سواهم وكذلك التراث الحضاري لهم بحيث تمثل التاريخ والثقافة والواقع الاجتماعي، كما

وتحسين سهولة ممارسة الأعمال والتي تؤدي إلى تسهيل دخول عالم التسويق من خلال الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام قواعد معلومات رقمية لتخزين البيانات أو المعلومات المعقدة التي تستخدمها أنظمة الكمبيوتر، وتعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المحرك لنشر وتسويق المنتجات والأفكار المبتكرة في المشروعات الرقمية فمن خلالها يتم نقل المعلومات عن المنتجات والشركات المنافسة إلكترونياً.

- **التمويل:** يعد أحد المقومات الأساسية لأي مشروع للقيام بأنشطته بشكل فعال، ويعرف على أنه قدرة الفرد أو المؤسسة على الحصول على خدمات مالية من ائتمان وإيداع ودفع وتأمين وغير ذلك، ويعتمد نوع التمويل على نوع المنتجات وعليه فإن إدارة التمويل من ضمن الإدارات ذات الأهمية لأي مشروع وفي حالة إدارة الأعمال الرقمية يعد التمويل من أهم الدعائم الأساسية للتطوير وفي ذات الوقت فإن ضعف الميزانية وعدم ملائمة المخصصات المالية لممارسة أنشطة البحث والإبداع والابتكار من أهم المعوقات أمام ريادة الأعمال.

- **المهارات الرقمية والقيادة الإلكترونية:** هناك العديد من المهارات التي لا بد أن يمتلكها أي شخص حتى يصبح رائد أعمال، من بينها المهارات الرقمية وهي المهارات المرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية، أما القيادة الإلكترونية فتعني العملية التي من خلالها يتم التأثير على الأفراد من أجل تغيير اتجاهاتهم وسلوكهم وطريقة أدائهم بغرض تحقيق أهدافهم بفاعلية، ويتم ذلك من خلال التعلم والتدريب الإلكتروني بحيث يتمتع الأفراد بالمهارات والمعارف اللازمة لاستغلال الفرص المتاحة من تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- **أهمية ريادة الأعمال الرقمية:** لريادة الأعمال بوجه عام دور هام في دعم التنمية بالمجتمع، يتمثل ذلك الدور في إنشاء أسواق جديدة واكتشاف مصادر جديدة للموارد وتقديم تكنولوجيا حديثة وإيجاد فرص عمل، هذا وتعد ريادة الأعمال الرقمية أحد العوامل الهامة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث تسهم في خلق فرص عمل وتوفير مجموعة كبيرة من فرص العمل ويمكن تحديد أهمية ريادة الأعمال الرقمية فيما يلي:

- 1- المساهمة في حل مشاكل البطالة من خلال توفير مجموعة واسعة من فرص العمل لريادة الأعمال الرقمية تعد سبيل للشباب في العديد من البلدان مما يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية.
- 2- جذب أكبر عدد من المستهلكين ويرجع ذلك إلى سهولة الاتصال بين البائع والمستهلك عبر الإنترنت.
- 3- الحفاظ على المنافسة فمن خلال التسويق الإلكتروني يمكن الحصول على مزيد من العملاء والقوة الكافية لمواجهة تحديات المنافسة في السوق وتنمية أعمالهم.
- 4- تعظيم قيمة الموقع الإلكتروني حيث يؤدي التصميم الجيد للموقع إلى جعله منصة هامة قادرة على جذب مزيد من العملاء وتحقيق هدف رائد الأعمال من تحقيق مبيعات عالية.
- 5- انخفاض التكاليف فمن أهم مزايا التكنولوجيا الرقمية تكاليفها المنخفضة حيث تعتمد على حسب الاستراتيجية المستخدمة في التسويق، وبالتالي يمكن تخفيض التكلفة من خلال استخدام التقنيات الرقمية.
- 6- من المزايا الهامة لريادة الأعمال الرقمية التغذية الراجعة الفورية والحصول على ردود فعل العميل فوراً مما يترتب عليه سرعة إجراء التعديلات المطلوبة حرصاً على رضا العملاء.

وقد أصبحت ريادة الأعمال الرقمية ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد المعرفي كونها تلعب دوراً هاماً وأساسياً في تحويل المعرفة إلى منتجات وتكنولوجيا وخدمات جديدة.

وتتضمن الرغبة في توفير موارد أساسية لاستثمار فرصة مع تحمل المسؤولية عن الفشل والاستدامة والتي تتعلق بالتنفيذ مع مراعاة أن تكون الموارد مستدامة وذاتية.



رسم توضيحي (٢) أبعاد مفهوم ريادة الأعمال / من عمل الباحثة هناك العديد من الأسباب التي دفعت إلى بروز مفهوم ريادة الأعمال الرقمية إلى سطح عالم الأعمال والمؤسسات الناشئة، خاصة في ظل ما خلفته أزمة وباء كورونا والتداعيات التي أسفرت عنها والتي جعلت الكثير من المؤسسات تفقد حصصها في السوق وتتهدد مراكزها التنافسية، كما أن الانتشار الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت في جميع مناطق العالم ساهم بشكل كبير في ظهور ريادة الأعمال الرقمية كتوجه جديد فتحت باب التنافس بين المؤسسات التقليدية والمؤسسات الحديثة المعتمدة على الإنترنت فهي طريقة جديدة لإنشاء وإدارة الأعمال في العصر الرقمي حيث يتم فيها رقمته الأعمال بدلاً من الأشكال التقليدية وفي مفهوم آخر فهي خلق لوظائف جديدة من خلال تطوير تقنيات رقمية جديدة ومجالات جديدة لاستخدام هذه التقنيات ولريادة الأعمال الرقمية عدة مقومات كما يتضح في الرسم التوضيحي رقم (٣).



رسم توضيحي (٣) مقومات ريادة الأعمال الرقمية / من عمل الباحثة

- **ثقافة ريادة الأعمال:** هي اتجاه اجتماعي إيجابي نحو المغامرة الشخصية التجارية ومجموعة المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تدعم المبادرات الفردية والعمل الحر، وتشجع على تملك المشروعات وإدارتها، وتسهم في نشر روح الطموح والمخاطرة المحسوبة من أجل رفع مستوى الحياة للفرد والمجتمع فالثقافة التي تشجع وتقدر السلوكيات الريادية كالمخاطرة والاستقلالية، والإنجاز وغيرها تساعد في الترويج لإمكانية حدوث تغيرات وابتكارات جذرية في المجتمع تعد من العوامل المهمة التي تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات ريادة الأعمال ويعتمد دعم ثقافة ريادة الأعمال الرقمية على نشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع والتأكيد على دور الرواد الفعال فيه لما لها من دور مؤثر وفعال في تعليم ريادة الأعمال.

- **بيئة الأعمال الرقمية:** ويقصد بها البيئة المؤثرة في الأفراد والتي تدفعهم للحصول على دعم أفكارهم ومنتجاتهم الابتكارية لتحمل المخاطر، وفي مجال ريادة الأعمال الرقمية ينظر إليها على أنها برنامج أو مكان افتراضي يستخدم فيه واحد أو أكثر من أنظمة الكمبيوتر لرصد وحفظ المعلومات وكافة التفاصيل الخاصة بالأعمال وتفاعل العملاء وعرض وطلب المنتج بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي بهدف مشاركة المعلومات والبيانات لكل عميل ونتيجة توفير بيئة تنظيمية داعمة تعزز بيئة الأعمال الرقمية

على استخدام التكنولوجيات الحديثة وذلك من خلال دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع الكفاءات الإبداعية.

- **الإبداع:** من أهم عناصر اقتصاد المعرفة فهو نظام فعال لإضافة القيمة بما يكفي لتحقيق فائدة للعميل أو يساعد المؤسسة على خفض التكاليف وأن تقدم في نفس الوقت خدمات ومنتجات تعمل بكفاءة أي إضافة قيمة لكل من المؤسسة والعميل وذلك من خلال التعاون المثمر مع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.

سمات اقتصاد المعرفة: ينفرد ببعض السمات التي تميزه عن الاقتصاديات التقليدية حيث يتسم باستثماره في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال المعرفي والفكري من خلال اعتماد التعليم والتدريب بغرض توفير اليد الماهرة والمبدعة، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية فالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تسهل نشر واستثمار المعلومات، القدرة على الابتكار، الاعتماد على رأس المال الفكري بديلاً للجهد العضلي واحلال العمل الفكري عالي المستوى، مرونة وقدره على التطوير والتكيف مع المتغيرات والمستجدات، القدرة الفائقة على التجدد والتواصل الكامل مع غيره من الاقتصاديات الأخرى والقدرة على الابتكار وتوليد الأفكار.

أهمية اقتصاد المعرفة: إن النمو الاقتصادي لأي مجتمع مرهون بالعمل في مجال المعرفة وذلك من خلال ابتكار واكتساب المعرفة الحالية وانتاج ونشر المعارف الجديدة، وقد نشأ مع اقتصاد المعرفة قوى اقتصادية جديدة تدفع إلى الابتكار والخلق والإبداع والتحسين الدائم والمستمر قائم على إيجاد الجديد من المنتجات، ونظم الإنتاج والتسويق وعلى ذلك إلى أنه يمكن عرض أهمية اقتصاد المعرفة فيما يلي:

- القدرة على النمو المتسارع في الاقتصاد من خلال الدور الكبير للصناعات المولدة للثروة وتكثيف استخدام المعرفة وتفعيل المعرفة المتولدة مقارنة بالصناعات التقليدية.
- ارتفاع قيمة الأصول غير الملموسة، إذ تزداد أهمية الأفكار، والعلامات التجارية كمدخلات وأهمية الخدمات كمخرجات، إذ تظهر أسعار الأسهم في السوق المالي أن قيمتها تمثل عشرة أضعاف أو أكثر من قيمة أصولها الدفترية في السجلات المحاسبية، ويعود الفرق إلى الرأسمال الفكري الذي يزيد قيمة الأصول غير المرئية كالعلامات التجارية وبراءات الاختراع وحقوق التأليف والخبرات العلمية المولدة للابتكارات.
- تكوين أسواق مالية تتاجر في الأصول المعرفية كأصول غير ملموسة أو منتجات معرفية مشتقة تكونت من الإبداع الإنساني فحسب كالمشتقات المالية العقود الآجلة والمستقبلية وعقود الخيارات.
- إن إعادة استخدام المعرفة المتولدة والمتجددة يقلل من الكلفة ويسرع من طرح المنتجات في الأسواق بشكل مبكر وتحقق العوائد.

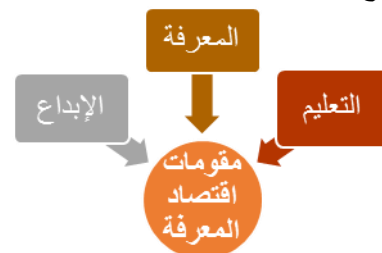
العلاقة بين ريادة الأعمال الرقمية واقتصاد المعرفة: أولى متطلبات الريادة عقول مميزة ومبتكرة ولديها من المعرفة ما يؤهلها إلى أن تكون داخل منظومة أعمال رائدة ومبدعة في ظل التكنولوجيا الحديثة والتي تساهم بقدر كبير في دعم أنشطة ريادة الأعمال وتحقيق أهدافها في جميع مراحل المشروع الريادي فأي مشروع عبارة عن نظام متكامل بداخله مجموعة من الأنظمة الفرعية والخبرة في مجال العمل هي المعرفة أو المهارة التي يكتسبها الفرد من خلال القيام بمهمة ما، فأي مشروع ريادي في حاجه الى قدرة على إيجاد الحلول المناسبة لأي ممارسات أو أنشطة يقوم بها الشخص الريادي وينتج عنها مشاكل ادارية أو فنية وبتكرار المشاكل والحلول يتكون ما يعرف بالخبرة لدى الشخص الريادي ونتيجة

اقتصاد المعرفة ومراحل تطوره: يطلق عليه في بعض الأحيان الاقتصاد الجديد" أو "اقتصاد المعلومات" وهو الاقتصاد القائم على المعرفة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر حيث تعد المعرفة هي المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، وتعتمد اقتصادات المعرفة على توافر تقنية الاتصالات والمعلومات، وتستخدم الابتكار والرقمنة بهدف إنتاج سلع وخدمات ذات قيمة مرتفعة، وفي هذا السياق يمكن تعريف المعرفة بأنها العامل الرئيسي للقدرة التنافسية للمؤسسات وأساس أي نجاح اقتصادي في اقتصاديات بعض الدول وخاصة تلك القائم اقتصادها وتنميتها على المعرفة من خلال تطبيق التكنولوجيا الحديثة ودعم الابتكارات سواء كانت اختراعات أو معلومات جديدة يتم تطبيقها لإحداث تغيير وتقدم في جميع المجالات والقطاعات المختلفة ويمكن تصنيف مراحل تطور الاقتصاد المعرفي إلى ثلاث مراحل هي كالتالي:



رسم توضيحي (٤) مراحل تطور اقتصاد المعرفة / من عمل الباحثة

- **مرحلة التكوين:** وفيها كانت المعرفة من أجل المعرفة والتنوير والحكمة، وقد ظهرت هذه المرحلة في عصر التنوير قبل قيام الثورة الصناعية.
 - **مرحلة النمو:** وفيها كانت المعرفة منظمة ومنهجية وهادفة، وهي ما تسمى بالمعرفة التطبيقية التي تميز بها عصر الثورة الصناعية.
 - **مرحلة النضج:** وفيها أصبح تطبيق المعرفة من أجل المعرفة ذاتها، ولمعرفة كيف يمكن تطبيقها في أفضل صورة لتحقيق أهداف محددة وهذه المرحلة هي مرحلة ذبوع اقتصاد المعرفة وهيمنتها على الاقتصاد العالمي، وهي أيضا مرحلة تميز بها عصر المعرفة.
- **مقومات اقتصاد المعرفة:** عند وضع المؤشرات لبيان مدى تأثير المعرفة والتكنولوجيا الحديثة على ريادة الأعمال الرقمية عنصرا أساسيا في مفهوم اقتصاد المعرفة الذي تغير من الألفية الثانية إلى الألفية الثالثة بسبب انتشار العولمة فالاقتصاد القديم والتقليدي كان قائم على أساس انه اقتصاد رأس مالي يعتمد على الخامات والموارد سواء مادية أو بشرية بينما اختلف الفكر والاتجاه في الألفية الثالثة حيث أصبح الاقتصاد قائما على عناصر مختلفة وهي المعرفة والتعليم والإبداع.



رسم توضيحي (٥) مقومات اقتصاد المعرفة / من عمل الباحثة

- **المعرفة:** هي مقدرة الفرد على استيعاب ما يدور حوله عن معلومات في شتى المجالات وسعية للحصول على تلك المعلومات واكتسابها من خلال الملاحظة والتأمل والتجربة ومتابعة النتائج التي توصلوا اليها وتحليل تلك النتائج والبحث ومحاولة إيجاد المجهول فيها للوصول إلى المعرفة الحقيقية وتتكون المعرفة أيضا من خلال مجهودات الفرد وخبراته المكتسبة في مختلف المجالات.
- **التعليم:** يعد حجر الزاوية لنجاح الاقتصاد المعرفي فالتعليم والتدريب المهني أساسى لنمو الإنتاج ورخاء الاقتصاد من خلال توفير رأس المال البشري من العقول المبتكرة القادرة

وحضارة عريقة ومعالم سياحية فريدة، كما تقدم لضيوفها رحلة لا تنسى عبر الزمن تلهمهم بعجائب الحضارة المصرية القديمة وتأسرهم بالحياة المعاصرة وكرم الضيافة إضافة الى المناظر الخلابة وتنوع البيئات وانسجامها في ذات الوقت وأيضاً ما تملكه مصر من أماكن وثقافة نابضة بالحياة تعكس تاريخها الطويل، كما تتسم بالدفء والترحيب حيث يمكن للزائرين معايشة تجربة كرم ودفء الشعب المصري والتعرف على عاداته وتقاليده حيث تقدم مصر تجربة سياحية فريدة سواء فيما يتعلق بالتاريخ القديم أو المناظر الطبيعية أو التنوع الثقافي مما يجعلها مكاناً رائعاً للزيارة. وفيما يلي دراسة وصفية لبعض المقاصد السياحية في مصر وما تحمله من ملامح وسمات مميزة وجاء اختيارها وفقاً لتقرير هيئة الاستعلامات على بوابة الحكومة الالكترونية لأهم المقاصد السياحية في مصر والتي تلقى أقبالا من السائحين.

لإجاده العديد من الحلول التي تحتاج الى ابداع وافكار مبتكرة تتكون خبرة الإبداع والتي تنتج من تراكم المعرفة والإلمام بالمعلومات التي تعد أحد أهم الركائز التي يتم الاعتماد عليها عند إقامة مشروع ريادي رقمي فالخبرة التي تتكون لدى الشخص الريادي تساعده على إزالة جميع العوائق التي قد تواجهه عند البدء في المشروع الريادي، ولذلك نجد أن معظم المؤسسات تركز على تطوير النظم لديها وذلك لما تتمتاز به من قدرة فائقة على الإبداع وتلك المهارات المكتسبة هي المهارات المعرفية والإدراكية والتنظيمية والمهارات السلوكية ونتيجة لتداخل تلك المهارات لدى الشخص الريادي يتم الوصول للهدف الأساسي وهو نجاح المشروع.

المقاصد السياحية في مصر: وفقاً للتقارير الدولية في مجال السياحة يتمتع المقصد السياحي المصري بالعديد من المقومات فمصر دولة ذات تاريخ وثقافة وجمال رائع وموطن للعديد من المعالم الأكثر شهرة في العالم التي يمتد تاريخها لآلاف السنين وتملك كنوزاً أثرية

القاهرة التاريخية: تأسست المدينة في القرن العاشر وتعد واحدة من أقدم مدن العالم الإسلامية وصلت لعصرها الذهبي في القرن الرابع عشر فأصبحت مركزاً للعالم الإسلامي. تضم القاهرة التاريخية أنواعاً من العمائر ذات طرز مميزة مثل المدارس والوكالات والأسبله والحمامات والبيوت والقصور الأثرية مثل بيت السحيمي وقصر الأمير بشتاك، والأسواق مثل خان الخليلي والصاغة والنحاسين، والأحياء العتيقة مثل التريبعة والخيامية وتحت الربع، ويحيط بها أسوار وبوابات مثل باب النصر وباب الفتوح والتي كانت تغلق قديماً في المساء لحفظ الأمن والنظام، تضم المدينة عدداً ضخماً من المساجد القديمة منها جامع عمرو بن العاص الذي يعد أول بناء أقيم في القسطنطينية وجامع ابن طولون ثالث مسجد أنشئ في مصر بعد جامع عمرو بن العاص والجامع الأزهر أول عمل معماري فاطمي عاصر تأسيس القاهرة وظل باقياً حتى اليوم.



<http://www.cairo.gov.eg/ar/Bank%20>

شكل (١) شارع المعز لدين الله الفاطمي: أحد أهم المعالم السياحية وأقدمها تاريخياً في القاهرة، يقع في منطقة الأزهر في وسط القاهرة يصل طوله لنحو ٤٨٠٠ متر، ولذلك يعرف تاريخياً باسم الشارع الأعظم، تعود نشأته لعصر المعز لدين الله الفاطمي مؤسس الدولة الفاطمية وحاكم مصر حيث كان الشارع من ضمن ما شيده القائد جوهر الصقلي أثناء تشييده لمدينة القاهرة نفسها، وبعد موقع تراثي فريد حيث أدرج على قائمة التراث العالمي منذ عام ١٩٧٩م، يضم الشارع مجموعة آثار تعود إلى عصور إسلامية خلال القرنين العاشر والتاسع عشر الميلادي، وتتنوع تلك الآثار إلى منشآت دينية وسكنية وتجارية ودفاعية، فضلاً عن كونه مركزاً للحرف اليدوية العريقة وسوق تجاري تراثي ضخم.



<http://www.cairo.gov.eg/ar/Bank%20>

شكل (٢) شارع خان الخليلي: يقع خان الخليلي بحي الحسين وهو شارع موازي لشارع المعز لدين الله الفاطمي، سمي بهذا الاسم نسبة لمؤسسه الأمير "جركنس الخليلي" من مدينة الخليل بفلسطين، أحد أمراء السلطان برقوق، ويضم خان الخليلي مساجد ومعالم أثرية وأسواق، يحتل خان الخليلي شهره عالمية لكونه سوقاً تجارياً وجميع هذه المنتجات مستوحاة من فنون كافة الحضارات التي مرت على مصر كما كان الخان مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء المصريين منهم الكاتب الكبير نجيب محفوظ.



<http://www.cairo.gov.eg/ar/Bank%20>

شكل (٣) شارع الخيامية: يقع أمام باب زويلة بالقرب من منطقة تحت الربع وهو أحد أشهر أسواق القاهرة المسقوفة، والذي يقع على امتداد شارع المعز وقد سمي بهذا الاسم نسبة لتلك الحرفة، حيث تنتشر مجموعة من الورش التي تخصصت في هذا النوع من التراث الفني العريق، وهذا الشارع موجود منذ أيام الفاطميين، وقد كان باب زويلة يغلق ليلاً ويفتح في النهار وكان يسمح للتجار بالدخول صباحاً لمباشرة أعمالهم وأماكن الورش التي تتواجد فيه.



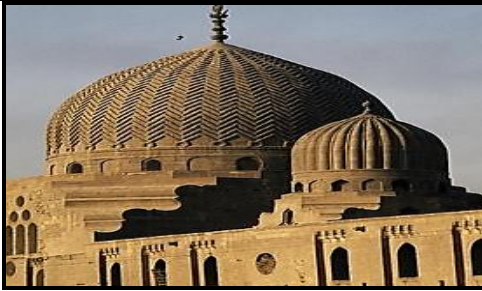
<http://www.cairo.gov.eg/ar/Bank%20>

شكل (٤) شارع المغربلين: أحد أقدم شوارع القاهرة المعز ويمتد تاريخه إلى ٧٠٠ سنة يتوسط كلا من حي السيدة زينب وحي الحسين، ويقع شارع المغربلين في منطقة درب الأحمر قلب القاهرة الفاطمية وسمي الشارع بهذا الاسم لشهرته بحرفة "الغربلة" وهي إحدى الحرف المرتبطة بتجارة الحبوب، خلال عملية تنظيفها من الشوائب.



<http://www.cairo.gov.eg/ar/Bank%20>

شكل (٥) شارع الغورية: يقع حي الغورية في منطقة الجمالية ويعد من أهم الأحياء العريقة والسياحية بالقاهرة، ويقربه الجامع الأزهر ومنطقة خان الخليلي وضريح مسجد سيدنا الحسين، سمي حي الغورية بهذا الاسم نسبة إلى السلطان قنصوه الغوري الذي قام بتأسيسه وكان يعرف قديماً باسم سوق الشربين، حيث كانت به حوانيت لصناعة الخلع التي ينعم بها السلطان على رجال الدولة في المواسم والأعياد، تضم الغورية وكالات البيع والشراء ومجمعا ضخما للآثار الإسلامية من عصور متعددة مثل الفاطمي والأيوبي والمملوكي ويضم جامع الأقمر وباب الفتوح والمدرسة الكاملة.



<http://streetstory.gov.eg/%d8%a7%d8>

شكل (٦) جامع السلطان فرج بن برقوق: كائن بمنطقة النحاسين بشارع المعز لدين الله الفاطمي في الجزء المعروف "ببين القصرين"، ويتبع إداريا قسم الجمالية بحي وسط التابع للمنطقة الغربية بالقاهرة ويجاور عدة آثار إسلامية، فعلى أحد جانبيها تقع المدرسة الكاملة وحمam السلطان إينال، وعلى الجانب الآخر مسجد ومدرسة الناصر قلاوون ومجموعة السلطان المنصور قلاوون، ويقابلها سبيل محمد علي وقصر الأمير بشتاك.



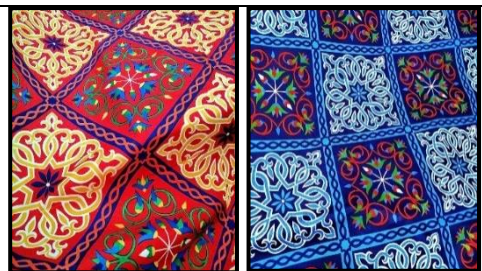
<http://streetstory.gov.eg/%d8%a7%d8>

شكل (٧): قبة سبيل طراباي الشريف: يقع في باب الوزير في درب الأحمر والسبيل يرجع إلى الأمير طراباي الشريف، وكان من أمراء السلطان قايتباي ١٥٠٣ م، ويوجد بجواره ضريح الأمير والكتاب، وتعد القبة مثالا للعمارة المملوكية المتأخرة، حيث تجمع بين الرقي الفني والزخرفي والوظيفة العملية في ترتيب عناصره المختلفة.



<https://www.maspero.eg/art-and-culture/%D8%A7>

شكل (٨) رقصة التنورة: رقصة مصرية ذات أصول صوفية ونابعة من الطريقة المولوية الصوفية، وتلقى رقصة التنورة رواجاً واسعاً بين السياح العرب والأجانب القاصدين مصر، حيث ادرجت كتقليد احتفالي يقوم فيها جماعة من الدراويش أو الزهاد بالدوران بالجسد حول أنفسهم لمدة طويلة فيما يعرف بالرقص الدائري، كنوع من أنواع الذكر بهدف الوصول إلى الصفاء الروحي.



<http://www.cairo.gov.eg/ar/Bank%20>

شكل (٩) قماش الخيامية: ظلت الوحدات الإسلامية بتشكيلاتها المتنوعة بدءاً من النجوم والمورقات والأشكال الهندسية ذات الشكل التقليدي والاستخدام الاعتيادي لقماش الخيامية، حيث يقوم فنانون الخيامية باستخدامها عبر أنماط متنوعة من التناظر والانعكاس والتدوير والتكرار والتداخل والتشابك بانتظام.



<http://www.cairo.gov.eg/ar/Bank%20>

شكل (١٠) قهوة الفيشاوي: واحد من أقدم مقاهي القاهرة الشهيرة، حيث يعود تاريخ إنشائه إلى عام ١٧٩٧، اكتسب شهره كبيرة، فرواده من السياح الأجانب والعرب فأصبح أشهر مقاهي الحسين، يتكون المقهى من ثلاث حجرات الأولى تسمى "الباسفور" وهي الغرفة التي كانت مخصصة للملك فاروق وضيوفه في رمضان، والثانية تسمى "القافية" وكانت تتبارى فيها كل خميس من شهر رمضان في القافية والمنازلة الكلامية، والحجرة الثالثة تسمى "التحفة" وسميت بهذا الاسم لما تزين به جدرانها من الصدف والخشب المزركش والعاج والأرابيسك وهي مخصصة للفنانين.

الإسكندرية: تضم العديد من المقاصد السياحية الثقافية والأثرية التي تشمل كل من عمود السواري وهو من أشهر المعالم الأثرية بالمدينة وأعلى نصب تذكاري في العالم وقلعة قايتباي في منطقة بحري ذو الملامح الشعبية والمسرح الروماني في منطقة كوم الدكة وسط المدينة، وهو أحد آثار العصر الروماني. ومكتبة الإسكندرية الجديدة التي تعد من أحدث وأبرز الصروح الثقافية في مصر والعالم ومسرح سيد درويش بالإضافة إلى المقابر الأثرية التي تشمل مقابر مصطفى كامل الأثرية، التي يرجع تاريخها إلى العصر اليوناني والروماني ومقابر كوم الشقافة الأثرية، والتي ترجع أهميتها نظراً لاتساعها وكثرة زخارفها وتعقيد تخطيطها، ونظراً لطبيعة الإسكندرية الساحلية، يفد إليها عدداً ضخماً من المصريين والأجانب للتمتع بجمال شواطئها صيفاً، كما تضم المدينة عدة حدائق عامة مميزة مثل حدائق المنتزه الملكية وحدائق الشلالات، وحدائق أنطونينادس.



<http://www.alexandria.gov.eg/services/tourism/alextourism>

شكل (١١) قلعة قايتباي: أقامها السلطان قايتباي (١٤٦٨-١٤٩٦) على أنقاض فنار الإسكندرية القديم، توجد في نهاية جزيرة فاروس بأقصى غرب الإسكندرية، وتعد هذه القلعة من أجمل القلاع الحربية الإسلامية بحوض البحر المتوسط وقد أقامها لصد غزو محتمل من الأتراك العثمانيين وتبلغ مساحتها ١٧٥٥٠ م^٢، ويوجد بداخل القلعة مسجد ترجع أهميته إلى أنه من الناحية المعمارية من أقدم مسجد معروف بالإسكندرية وتبلغ مساحته ٣٠ م^٢.



<https://catr.gov.eg/%d9%85%d8%b2>

شكل (١٢) عمود السواري: من أشهر المعالم الأثرية السياحية في الإسكندرية، وقد أقيم تخليداً للإمبراطور دقلديانوس في القرن الثالث الميلادي، في هضبة كوم الشقافة الأثرية، يعتبر العمود أعلى نصب تذكاري في العالم مصنوع من حجر الجرانيت تعود تسميته إلى العصر العربي نتيجة ارتفاع هذا العمود الشاهق وهو ما يشبه صواري السفن ولذلك أطلق عليه العرب عمود الصواري والتي حرّفت فيما بعد إلى السواري.



<https://www.m-arabi.com/place-D9%83%>

شكل (١٣) كويري استانلي: يعد من ضمن أشهر معالم الإسكندرية السياحية وهو جسر تم بناؤه على كورنيش الإسكندرية في منطقة ستانلي بحي شرق طوله ٤٠٠ م ويتميز الجسر بجمال التصميم حيث يشبه تصاميم القصور الملكية في هيئته والمستوحاة من عمارة عصر النهضة الجديدة.



<http://www.alexandria.gov.eg/services/tourism/alextourism>

شكل (١٤) المسرح الروماني: أحد الآثار السياحية وتعود إلى العصر الروماني يوجد بمنطقة كوم الدكة أنشأ في بداية القرن الرابع الميلادي وهو المسرح الروماني الوحيد في مصر، تم اكتشافه بالصدفة أثناء البحث عن مقبرة الإسكندر الأكبر، يتكون من ١٣ صف من المدرجات الرخامية مرقمة بحروف وأرقام يونانية لتنظيم عملية الجلوس تبدأ من الأسفل المبنى مدرج على شكل حدوة حصان أو حرف U يتسع لعدد ٦٠٠ شخص.



<https://catr.gov.eg/%d9%85%d8%b2>

شكل (١٥) قصر المنتزه: هو مجمع للقصور الملكية يقع على مساحة ٣٧٠ فدان في حي ثان المنتزه شرق مدينة الإسكندرية في مصر، يضم قصرين هما قصر السلامك بناه الخديوي عباس حلمي الثاني في ١٨٩٢ ليكون استراحة له، وقصر الحرملك بناه الملك فؤاد الأول سنة ١٩٢٥ ليكون مقر الإقامة الصيفية للأسرة الملكية، كما يضم عدة منشآت وفنادق سياحية أخرى داخل حدائق تعرف باسمه " حدائق المنتزه".



<https://www.elmashhad.online/Post/details/139411>

شكل (١٦) زي تقليدي اسكندراني: منذ القرن الثامن عشر وفتيات الطبقة الشعبية يرتدين شيء مميز وهي "الملاية اللف" فوق اثوابهن القصيرة ويزين رأسهن قطعة من القماش الملون بها كرات صغيرة متعددة ذات لون واحد أو متعددة الألوان تسمى "منديل بأوية" ثم يضعن فوق وجوههن قطعة من الشبك تدعى "اليشمك".



<http://egyptian1.com/archives/15955>

شكل (١٧) ترام اسكندرية القديم: يعدأول وسيلة نقل جماعية في مصر وأفريقيا ومن بين الأقدم في العالم وأكثرها شعبية وقد بدأ تشغيل ترام الإسكندرية في عام ١٨٦٠، ظل الترام عبر تاريخه القديم يمثل نزهة ترفيهية لسكان المدينة وللسياح، فالرحلة عبر الترام ذي العربات الصفراء، والمكون من عربيتين تصل إلى قلب المناطق الشعبية بالإسكندرية مثل محطة الرمل، وجامع القائد إبراهيم والوردان أما الترام ذو العربات الزرقاء فيصل إلى الأحياء الراقية بالمدينة، مثل رشدي وباكوس ويزينيا وحتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢، كان سائقو الترام من الإيطاليين ومحصلو التذاكر من المالطيين.



<http://egyptian1.com/archives/1595>

شكل (١٨) شارع النبي دانيال: يعد أحد أشهر وأقدم الشوارع في محافظة الإسكندرية، يمتد من محطة الرمل حتى محطة مصر، ويعود تاريخه إلى القرن السادس الميلادي حيث أمر الإسكندر الأكبر بتشييده بعدما قرر بناء مدينة الإسكندرية، وقد سمي شارع النبي دانيال بهذا الاسم، نسبة إلى أحد أنبياء بني إسرائيل، من أهم المعالم التاريخية فيه مسجد ينسب للشيخ محمد دانيال الموصللي، أحد شيوخ المذهب الشافعي و"الكنيسة المرقسية" وهي أقدم كنيسة في إفريقيا ومصر، كما يضم الشارع المعبد اليهودي.

سيوه: واحة مصرية في الصحراء الغربية، تبعد حوالي ٣٠٠ كم عن ساحل البحر المتوسط إلى الجنوب الغربي من مرسى مطروح، اداريا تتبع محافظة مطروح، الآبار والعيون تنتشر في أرجائها وتستخدم لأغراض الري والشرب وتعبئة المياه الطبيعية والعلاج، تشتهر سيوه بالسياحة العلاجية نظرا لغنى رمالها بالعناصر الطبيعية التي تستخدم لأغراض الطب البديل وتعد رحلات السفاري من الرحلات المحببة لزائري الواحة وتشير بعض الإحصائيات إلى أن سيوه تستقبل حوالي ٣٠ ألف سائح سنويا من المصريين والأجانب، للعمارة في سيوه طابع مميز حيث يستخدم حجر الكرشيف الذي يتكون من الملح والرمال الناعمة المختلطة بالطين، لبناء المنازل التقليدية وتصنع الأبواب والنوافذ من أخشاب النخيل وشجر الزيتون وتعد فنون التطريز والصناعات الفخارية اليدوية من أكثر الحرف التقليدية تميزا بالواحة.



<https://blog.travil.io/ar/home/Post/262/%D8AA%8>

شكل (١٩) قلعة شالي: تعد من أشهر معالم سيوه التاريخية، وترجع شهرتها لتفرد طريقة بنائها عن أي مكان آخر في العالم حيث تم استخدام مادة "الكرشيف" تم بناء القلعة سنة ١٢٠٩م، نظرا لتعرض أهل سيوه للغزو وقطاع الطرق خاصة في موسم الحصاد، لذا كان بناء قرية محصنة فوق الجبل مع سور قوي ومرتفع واستمر ذلك الوضع هجرها الجميع بشكل نهائي سنة ١٩٢٦م بعد سيل قوي ضرب شالي لمدة ٣ أيام وأجبر الجميع على النزول للواحة.. و"شالي" باللغة السبوية القديمة تعني المدينة.



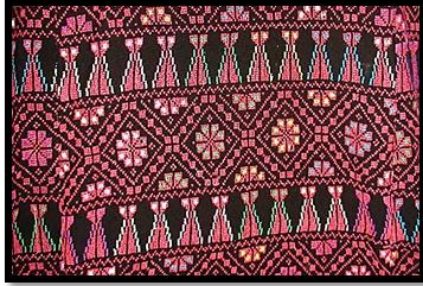
<https://blog.travil.io/ar/home/Post/262/%D8AA%8>

شكل (٢٠) جبل الدكرور: أبرز أماكن السياحة لعلاجية في مصر نظرا لتركيبه الرمال فيه وسخونتها ويستمر الموسم العلاجي من يونيو وحتى سبتمبر وبتبدأ مراحل العلاج بالردم في الرمل، كما يشهد الجبل احتفالات إحياء العيد السنوي بالواحة ويسمى "بعيد الصلح" الذي يمتد لثلاث ليالي قمرية متتالية في شهر أكتوبر بعد موسم حصاد الزيتون والبلح يقيموا فيه أعلى الجبل لتصفية جميع الخلافات بينهم وذلك سر تسميته بـ"عيد الصلح".



شكل (٢١) غطاء رأس سيوي: جزء من غطاء للرأس مزخرف بخيوط قطنية بزخارف ترمز للعروسة مع استخدام أزرار من الصدف لاعتقادهم بأنها تحميهم من ارواح الشريرة وعين الحسود وتعمل على زيادة الذرية والنسل. والأزرار لها أشكال وأحجام متعددة وعادة تكون مستديرة وتعرف في الواحة باسم (طاونت تفوكت) أي عين الشمس وهي تحاك فوق الوحدات الزخرفية أو تكون متراسة بجوار بعضها.

https://jfea.journals.ekb.eg/article_16469



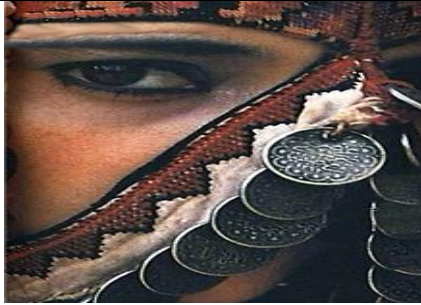
شكل (٢٢) زخارف على شال: جزء من شال تم تطريزه بخيوط قطنية ألوانها مستمدة من البيئة ومزخرف بوحدات ذات أشكال هندسية وزهور.

<https://egyptfolk.blogspot.com/2010/10/2000.html>



شكل (٢٣) الكليم في واحة سيوه: تعد صناعة الكليم من الصناعات النسجية الهامة في الواحة حيث تميزت بالمتانة حيث تصنع من نسيج خاص من صوف الماعز الذي تغزله المرأة السيوية. كما يتميز كليم الواحة ببساطة الزخارف والتي غالبا ما تكون أشكال هندسية بألوان صريحة وواضحة.

<https://egyptfolk.blogspot.com/2010/10/2000.html>



شكل (٢٤) البرقع في واحة سيوه: غطاء لوجه المرأة المتزوجة يغطي وجه المرأة باستثناء العينين والخدين، غالبا ما يكون مزين بعملات ذهبية، أو فضية وفي بعض الأحيان بخيوط، وخرز وأزرار، في الماضي كان يقدم كشبكة للعروس، وينتشر البرقع في العديد من المحافظات المصرية غير إنه يختلف في التصميم والتطريز من مكان لآخر.

https://www.nfa-eg.org/En/Inventory_Details

الأقصر: تلقب بمدينة المائة باب أو مدينة الشمس، عرفت سابقا باسم طيبة وهي عاصمة مصر في العصر الفرعوني، تقع على ضفاف نهر النيل، تميز الأقصر بأنها يوجد بها أكبر متحف في الهواء الطلق في العالم، كما تشتهر بكونها أحد أهم المدن السياحية والأثرية على مستوى العالم مدينة الأقصر لا تجتذب هواة الثقافة والتاريخ فقط لإرثها الحضاري الهائل ولكنها في الوقت ذاته تقدم للسائح الكثير من المفاجآت أبرزها رحلات الكروز في الأقصر على نهر النيل الذي يشطرها إلى نصفين، والاستمتاع بأجمل المناظر الطبيعية الخلابة، وكذلك رحلات البالون الطائر التي تعطي إطلالة على المدينة من الأعلى، وفوق كل ذلك المناخ المعتدل في الشتاء الذي جعل الأقصر مشفى عالمي لا يوجد له مثيل



<https://beta.sis.gov.eg/are/%D>

شكل (٢٥) معبد الأقصر: يعتبر هو الأشهر في المعالم الأثرية داخل المحافظة السياحية حيث يتمتع بموقع متميزا ضافة لكونه ضمن أكثر المناطق الأثرية زيارة من قبل السياح نظرا لموقعه في وسط مدينة الأقصر، كما يواجه كورنيش النيل من الخلف، ويضم عدة حضارات متنوعة مرت عليه على مدى تاريخ طويل وحافل بالإنجازات.



<https://beta.sis.gov.eg/are/%D>

شكل (٢٦) كورنيش الأقصر: يمكن لزوار الأقصر الاستمتاع بالرحلات الترفيهية في نهر النيل، ليستمتع الزائر بمشاهدة المناظر الطبيعية شديدة الجمال التي تتميز بها المنطقة الواقعة على ضفاف النيل بالأقصر.



<https://beta.sis.gov.eg/are/%D>

شكل (٢٧) طريق الكباش: طريق ملكي كان يربط ما بين "معبد الأقصر" و"معبد الكرنك" طوله ٢٧٠٠ متر، استخدمه ملوك مصر القديمة في الاحتفالات والطقوس الدينية وكان للطريق اسمان الأول في ذلك الوقت وهما "وات نثر" ويعني طريق الرب، والثاني "تا مي رهنث" ويعني "طريق الكباش" نظرا لأن الطريق كله مزين على جانبيه بتمائيل في صورة كباش في وضعية أبو الهول، ويرمز الكباش هنا للإله آمون.



<https://beta.sis.gov.eg/ar/%D>

شكل (٢٨) رحلة البالون الطائر: تعد من أشهر الرحلات السياحية في الأقصر وتبدأ هذه الرحلات في الرابعة صباحا، ويتمكن الزائر من الاستمتاع بمشاهدة الأقصر، ومعالمها السياحية والأثرية والطبيعية من ارتفاع يصل إلى ألف قدم تقريبا وتنتهي الرحلة في السابعة صباحا تقريبا.

النوبة: تقع في محافظة أسوان في جنوب دولة مصر، وسميت ببلاد الذهب بسبب كثرة الكنوز والطبيعة الجميلة التي تمتلكها تلك البلاد، وجميع أهالي النوبة يلتزمون بالعادات والتقاليد النوبية منذ قيام الحضارة النوبية وحتى وقتنا هذا، وهذا بالإضافة إلى المعالم السياحية الكثيرة التي تتواجد بها، من أهم ما يميز بلاد النوبة هو المحافظة على التراث النوبي حتى في بناء وتصميم منازلهم فنجد البيوت والمنازل النوبية تشبه في تصميمها المزارات السياحية التي تعبر عن الشخص النوبي الأصلي، وتتميز بجمالها وروعة تصميمها.



<https://nubiataours.wordpress.com/%D8%A7%D9%>

شكل (٢٩) واجهة منزل نوبي: زخارف بيت أسره نوبية مزين بالرسومات على الواجهة لدرء العين الحاسدة كبصمة الكف ورمز العين وبعض الأديعة.



<https://nubiataours.wordpress.com/%D8%A7%D9%>

شكل (٣٠) الطبق النوبي (الشوير-الكرج): الأطباق النوبية منها ما يستخدم في تغطية الطعام ومنها احجام مختلفة في التخزين وبعضها يكون للزينة على جدران البيوت النوبية يصنع من زعف النخيل والألوان وللأطباق أسماء فطبق الكرج أصغر من طبق الشوير وتغطي به الأشياء الصغيرة في حين أن طبق الشوير أكبر من الكرج وتغطي به السفر الكبيرة.



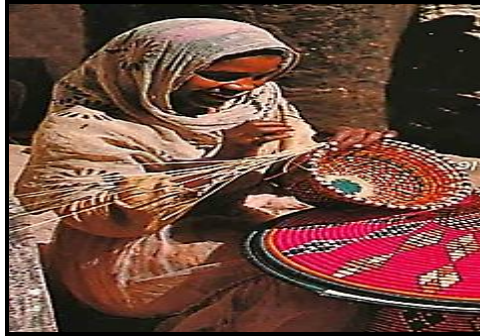
<https://nubiataours.wordpress.com/%D8%A7%D9%84%D8%>

شكل (٣١) بيت نوبي: تظهر المنازل بألوان مبهجة وبتناسق معماري حيث تلائم البيئة في الصيف أو الشتاء فبداخلها فتحات كثيرة لتجديد الهواء، لتصبح صحية لقاطنيها وحرصوا على أن تكون الحوائط سميكة مصنوعة بالطوب الطيني لتصل لعزل حراري مرتفع، ولاعتماد على الفناء الداخلي بأغلب الفراغات وإنشاء المصاطب خارج مداخل المنزل حيث يلتقي الجيران ويبدع في تصوير حياته إذ يقوم برسم النخيل والحمام والتمساح والنيل فيظهر منزله بصورة بسيطة جميلة.



<https://nubiataours.wordpress.com/%D8%A7%D9%84%D8%>

شكل (٣٢) رقصة الأراجيد: إحدى الرقصات الشعبية النوبية تتم بمصاحبة الغناء والإيقاع الصوتي، وضرب الدفوف حيث يتقدم المغنون إلى المنتصف ويضرب الرجال الدفوف والرقص يكون في تشكيلات منتظمة وتبدأ يوم تخضيب الحناء وتستمر إلى يوم الزفاف.



<https://kenanaonline.com/users/ict4nuba/posts/669917>

شكل (٣٣) صناعة الأطباق النوبية: إحدى الحرف التقليدية التي تمارسها النساء وتتكون هذه الأطباق من بسف النخيل وسبقان القمح بعد صيغهما بألوان متنوعة، وأيضاً شرائح من عرجون البلح بعد غمرها في الماء حتى تكون قابلة للثني حسب الحاجة ويطلق على الأطباق المقعرة والتي تستخدم في وضع أو نقل الحبوب والدقيق والبلح، اسم "كونتي"، وكانت في السابق تضع به أم العروس بعض المحاصيل كالبلح أو القمح وتذهب به لتهديه لأم العريس.

جدول رقم (١) دراسة وصفية لأهم ما يميز بعض المقاصد السياحية في مصر

الوضع التنافسي للتذكارات السياحية في مصر: واجهت صناعات الحرف اليدوية في مختلف البلدان مشاكل هائلة مع ظهور العولمة وانفتاح الأسواق وتزايد سرعة إيقاع الابتكارات وظهور منتجات جديدة وفي ظل التغيرات التي يشهدها الوضع الاقتصادي من تزايد كبير في المنافسة وتطور هائل في التكنولوجيا لم تعد حاجات المستهلك تقف عند حد معين، وعلى مستوى نشاط التذكارات السياحية فإن مصر تواجه منافسة لظهور المنتجات الصينية ذات التكلفة المنخفضة في الأسواق حيث تؤدي هذه المنتجات إلى طمس الهوية المصرية والأصالة المطلوبة في التذكارات السياحية وقد يتعدى الأمر ليصبح تهديدا للسوق نظرا للصورة الذهنية السلبية التي قد يأخذها السائح نتيجة تضليله بمنتجات مقلدة ومستوردة لذا كان لزاما الاتجاه لتطوير تصميم المنتج التذكاري السياحي عن طريق منتجات جديدة ومبتكرة تجمع بين الأصالة والمعاصرة دون طمس الهوية التراثية حيث تعتبر أصالة التذكارات السياحية من أهم معايير اختيار السائح لمنتج بعينه دون غيره وبالإضافة للتصميم الجيد والمبتكر يعتبر خلق مزيج تسويقي متكامل والابتداع والابتكار في الجهود التسويقية، ضرورة هامة حيث يساهم ذلك في خلق ميزة تنافسية متجددة ومستدامة تمكن هذه المنتجات المصرية الأصيلة من البقاء والاستمرار.

التذكارات السياحية: منتجات فنية صغيرة يحرص السائح على اقتنائها لتذكره برحلته إلى المقاصد السياحية وهي غالبا ما ترتبط ببيئة البلد أو المكان التي تمت زيارته ويحمل التذكارات السياحي في طياته ما يعبر عن البلدان التي أنتجتها ويعكس هويتها أو ما تحمله من ثقافة أو تراث أو رموزها الشعبية والجمالية التي تميزت بها عن غيرها من بلدان العالم وصنعت بطريقة فنية راقية يجعل منها تحفا فنية جديرة بالاقتناء، وتباع هذه الهدايا بأسعار متفاوتة وتكون في متناول جميع الفئات المختلفة للسائح.

أهمية التذكارات السياحية: تمثل التذكارات السياحية أحد أهم الأنشطة التصديرية التي تشكل موردا مهما من موارد النقد الأجنبي فهي تعد أحد بنود الإنفاق السياحي الدولي ومن ثم فهي تمثل أحد مصادر الإيرادات السياحية مما يشير إلى دورها في صناعة السياحة، ويساهم نشاط صناعة التذكارات السياحية في دعم الاقتصاد من خلال توفير فرص العمل ضمن مشروعات للصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر وبالتالي تخفيض نسبة البطالة، كما تعد التذكارات السياحية أحد عناصر الجذب الثقافية من خلال كونها نشاطا تسويقيا وأداة ترويجية للمنتج والمقصد السياحي وبالتالي قد يتجدد سفر السائح لهذه الدولة أو يشجع معارفه على زيارتها كما يعد التذكارات السياحي باعنا على المعرفة كونه يحافظ على الصورة الذهنية للمقصد السياحي فهي بمثابة أداة ترويجية لهذا المقصد السياحي، فتساهم في رفع جاذبيته، ونقل تاريخه وثقافته، والمحافظة على صورته وهويته المميزة.

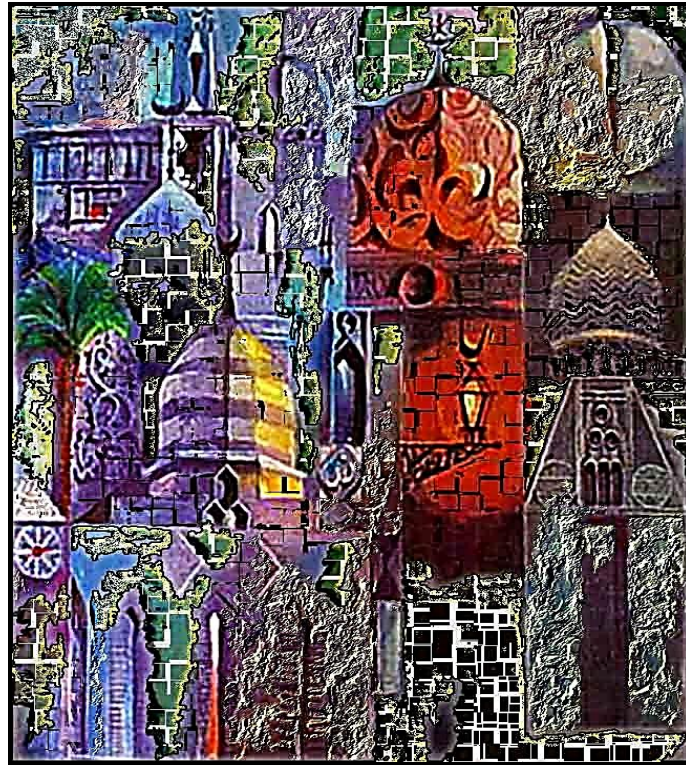
الأساس لبناء اقتصاد معرفي قوي ويعتبر التصميم ركيزة أساسية في مجال الاقتصاد وذلك لأنه يهتم أكثر بتحديد الهدف فهو تكوين جديد لمعرفة موجودة ليلبي احتياجات اقتصادية وقائم على امكانيه وضع الأفكار وذلك المفهوم يساعد على تطوير المنظومة الريادية عامة والرقمية على وجه الخصوص حيث ساعد على نجاحها والوصول إلى الهدف المرجو منها،
وفيما يلي عرض للأفكار التصميمية مصحوبة بالأفكار التوظيفية المقترحة والتحليل الفني لكل تصميم.

٢- الدراسة التطبيقية:

تصميم طباعة أقمشة التذكارات السياحية مدخلا لريادة الأعمال الرقمية واقتصاد المعرفة:

للتصميم دور كبير في مجال ريادة الأعمال الرقمية فهو أحد العوامل الرئيسية لبناء أي مشروع ريادي وذلك كونه خطة يضعها الريادي ونهج يتم اتباعه للوصول إلى الهدف الأساسي من المشروع فأولى متطلبات الريادة عقول مميزة ومبتكرة ولديها من المعرفة ما يؤهلها إلى أن تكون داخل منظومة أعمال رائدة كما يعد التصميم حجر الأساس للتصميمية:

التصميم (١):



المقترح التوظيفي (٢-١)

المتناسقة مع استخدام الدرجات اللونية الساخنة والباردة والتأثيرات في الخلفية بشكل متناسق تميز بالتنامم اللوني والملمسي وتوزيع الاضواء مما اثرى من قيمة التصميم وقد تم عمل مقترحين توظيفيين للفكرة التصميمية احدهما معلق حائطي والآخر حقيبتي من القماش المطبوع .

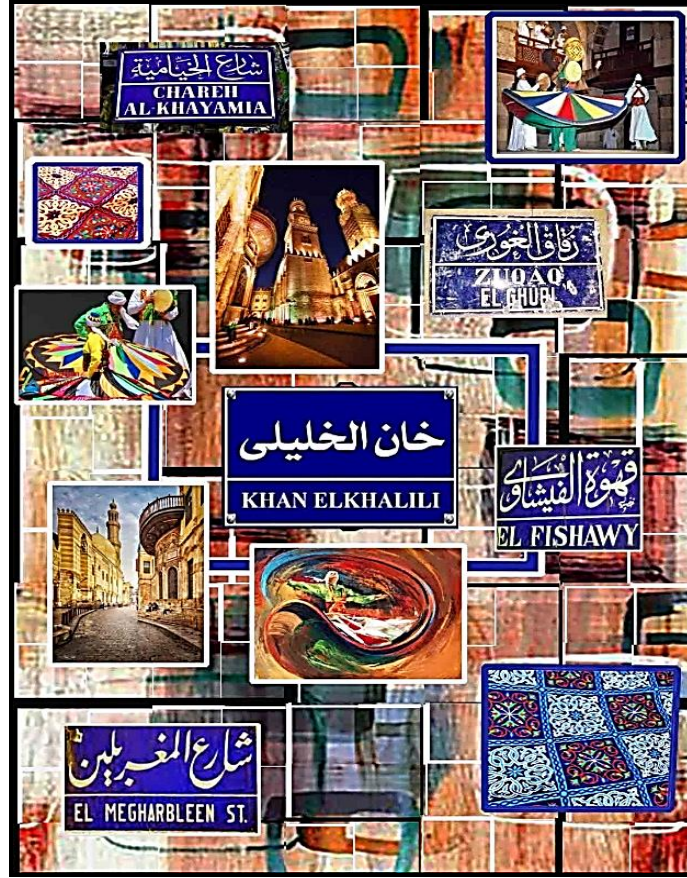


المقترح التوظيفي (١-١)

التحليل الفني للتصميم (١):

التصميم المبتكر مستوحى من الأشكال (٦)، (٧)، وقد اعتمدت فكرة التصميم على الاستعانة بعناصر معمارية ذات قيمة تاريخية في القاهرة الفاطمية وفي هذا التصميم يظهر التألف بين الخلفية والعناصر الفنية التشكيلية والذي أسهم في تحقيق ترابط ووحدة العمل الفني، والذي تم تكديده من خلال الدرجات الظلية للألوان

التصميم (٢):



المقترح التوظيفي (٢-٢)

للعمل الفني وهذا التنوع أسهم في التأكيد على وحدة واتزان التصميم ولقد تم استخدام مجموعات لونية تنسم بالواقعية بهدف التأكيد على هوية المقصد السياحي وقد تم عمل مقترحين توظيفيين للفكرة التصميمية احدهما معلق مثبت على حامل والاخر حقيبة من القماش المطبوع.

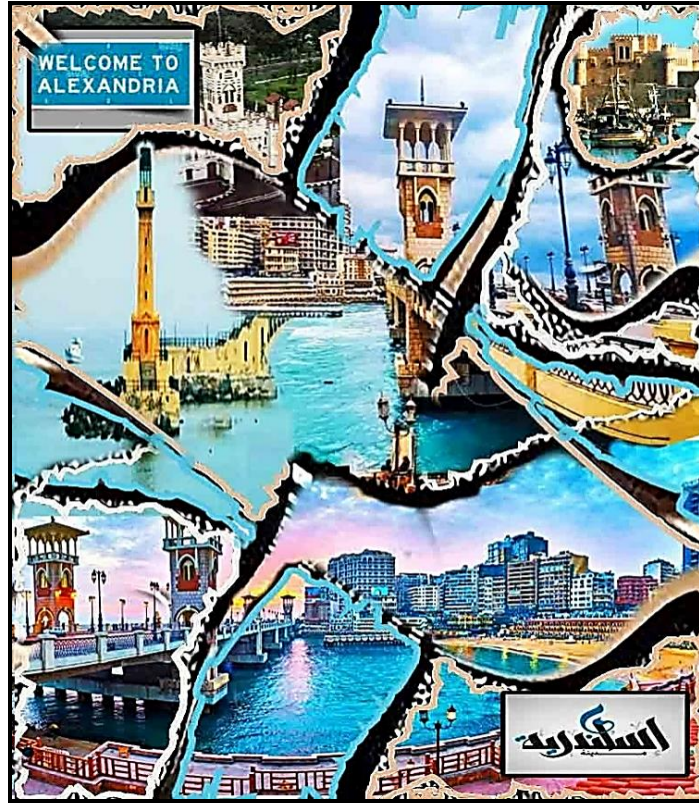


المقترح التوظيفي (١-٢)

التحليل الفني للتصميم (٢):

التصميم المبتكر مستوحى من الأشكال (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٩)، (١٠) وقد اعتمدت فكرة التصميم على المزج بين العناصر المعمارية والتراثية المميزة للقاهرة الفاطمية في أطر هندسية متباينة الأبعاد تجمع بين الشكل المستطيل والشكل المربع في حين تم تقسم الأرضية إلى شبكه هندسية في تناغم وتجانس مع الوحدات المميزة

التصميم (٣):



مقترح توظيفي (٢-٣)

بالألوان والساخنة والباردة مع التأكيد على الإحساس بالثبات الناتج من طريقة المعالجة اللونية للتصميم للحد من الرتابة في التصميم الناتجة من استخدام الشبكية الهندسية في توزيع عناصر التصميم ككل، وقد تم عمل مقترحين توظيفيين للفكرة التصميمية احدهما لمعلق حائطي الأبعاد والآخر لحقيبة حاسب آلي.

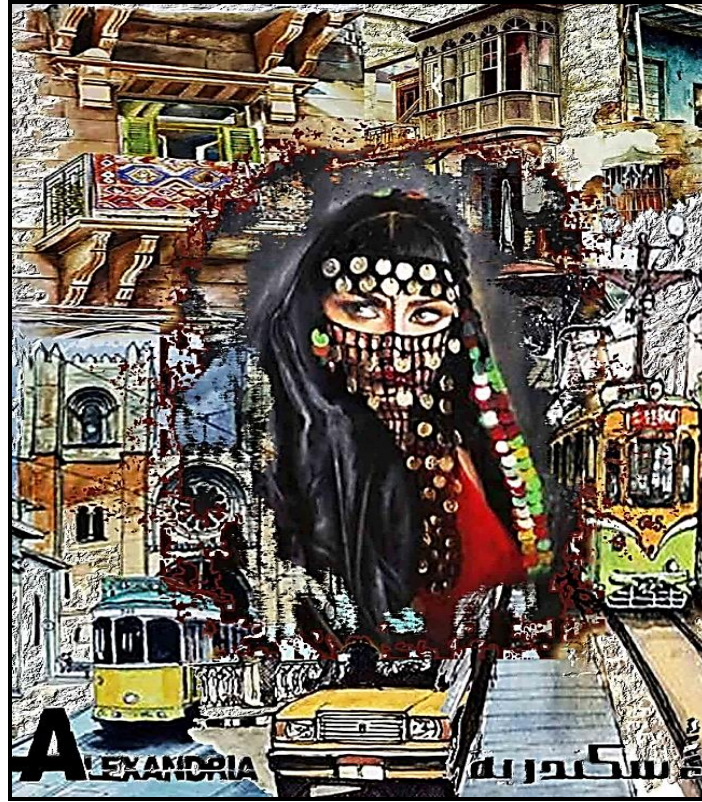


مقترح توظيفي (١-٣)

التحليل الفني للتصميم (٣):

التصميم المبتكر مستوحى من الأشكال (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٥) وقد اعتمد بناء التصميم على تقسيم المساحة أو فصل الأشكال بطول وعرض التصميم في تراص هندسي يشبه الشبكية الممتدة ليعطي امتدادا وانسيابية للعمل الفني حيث تظهر أهم المزارات في الإسكندرية والتي تعبر عن هوية المقصد السياحي وتمت المعالجة

التصميم (٤):



مقترح توظيفي (٢-٤)

على الرغم من تباينها كما أن التأكيد على البعد المنظوري من خلال الخطوط والزوايا الحادة ساهم في الاحساس بالأبعاد وبالتالي التأكيد على اتزان العمل الفني كما تم استخدام مجموعه لونية ذات درجات ظليه تنسم بالواقعية فأكدت وأبرزت ملامح هوية المقصد السياحي كما ساهم اللون الأسود في اظهار وتجسيد العمق في التصميم وقد تم عمل مقترحين توظيفيين للفكرة التصميمية أحدهما لمعلق حائطي والأخر لحقيبة من القماش المطبوع.

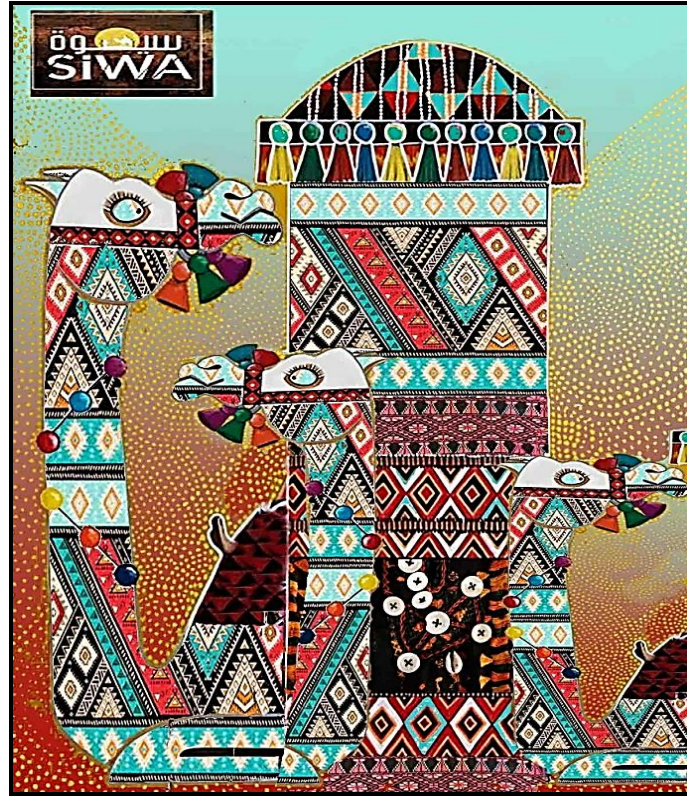


مقترح توظيفي (١-٤)

التحليل الفني للتصميم (٤):

التصميم المبتكر مستوحى من الأشكال (١٦)، (١٧)، (١٨) وقد اعتمدت فكرة التصميم على المزج بين العناصر المميزة للهوية الإسكندرية فما بين بنات بحري والترام القديم والمنازل المميزة للأحياء القديمة والتي تحمل عبق الماضي في مظهر جمالي وصوره يظهر فيها التناغم والتباين في العلاقات الشكلية الكلية للتصميم نتج عنه تألف بين أجزاء التصميم مما خلق صلة بين أجزاء التصميم

التصميم (٥):



مقترح توظيفي (٥-٢)

ببعض والتي بدورها أكدت على قيمة الوحدة في بناء العمل الفني كما أن تكرار بعض الوحدات الفنية التي تم توزيعها في اتجاهات مختلفة خلق إحساسا بالحركة وأعطى قوة للعمل الفني ككل وقد ساهمت الظلال اللونية في التأكيد على قيمة الإيقاع و إبراز ديناميكية العناصر، وقد تم عمل مقترحين توظيفيين للفكرة التصميمية أحدهما لمعلق حائطي والأخر لحقيبة من القماش المطبوع.



مقترح توظيفي (٥-١)

التحليل الفني للتصميم (٥):

التصميم مستوحى من الأشكال (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣) ذات الصلة بالبيئة الطبيعية والحياة الاجتماعية في سيوة بالإضافة لبعض العناصر الفنية التي تميز الكليم والشيلان في الواحة مع الإشارة إلى هوية المقصد السياحي بالعثنين العربية والإنجليزية، وقد تم ترتيب العناصر الفنية أفقيا مما أضفى اتزاناً على البناء الفني للتصميم وساهمت التأثيرات الفنية في الخلفية على ربط العناصر بعضها

التصميم (٦):



مقترح توظيفي (٦-٢)



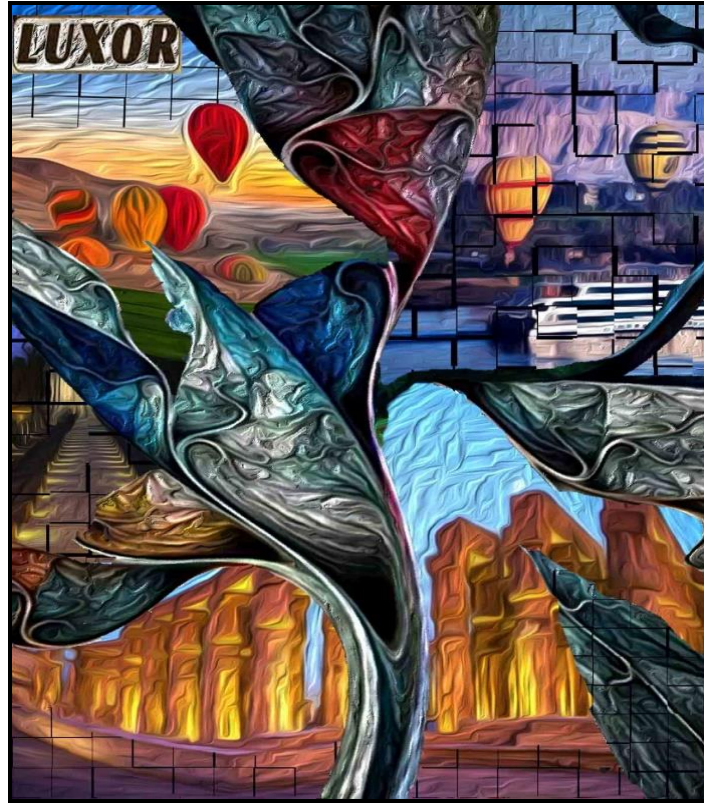
مقترح توظيفي (٦-١)

الملابس والتأثيرات اللونية دون المساس بالمفردات الفنية وقد أدى ذلك الى اضعاف روح الحدائثة على التصميم وقد لعبت الظلال اللونية دورا كبيرا في ابراز العناصر كما ساهم التناغم اللوني على تأكيد هوية المقصد السياحي من خلال استخدام مجموعة لونية منتمة لأزياء السيدات في الواحة، وقد تم عمل مقترحين توظيفيين للفكرة التصميمية أحدهما لمعلق حائطي والأخر لحقيبة من القماش المطبوع.

التحليل الفني للتصميم (٦):

التصميم المبتكر مستوحى من الأشكال الفنية (٢٣)، (٢٤) وقد اعتمد بناء التصميم على استخدام عناصر فنية تبرز التراث السيوي حيث يعد البرقع المزdan بالقطع الفضية من مكملات زي المرأة في الواحة وقد روعي في التصميم المحافظة على ماهية العناصر التشكيلية فتم تقسيم المساحة بمحور رأسي كانت السيادة في احدى جوانبه الى مرآة سيويه مرتدية برقع والجانب الآخر تم اضافة بعض

التصميم (٧):



مقترح توظيفي (٧-٢)

لونه تجمع بين الألوان الساخنة والباردة بدرجاتهم كما ظهرت امكانات الحاسب الآلي في تنوع التأثيرات اللونية من خلال بعض الظلال المضافة في بعض أجزاء من العمل مما ساعد على إعطاء إحساس بالانسيابية والامتداد وظهور الإضاءة بالتصميم وبروز عناصر العمل ككل، وقد تم عمل مقترحين توظيفيين للفكرة التصميمية احدهما لمعلق ثابت على حامل والأخر لحقيبة من القماش المطبوع.

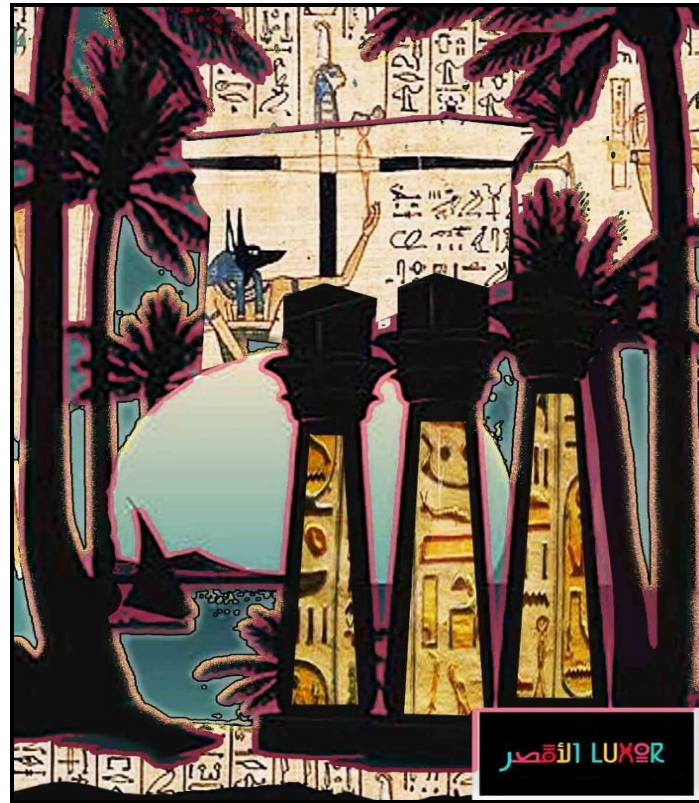


مقترح توظيفي (٧-١)

التحليل الفني للتصميم (٧):

التصميم المبتكر مستوحى من الأشكال الفنية (٢٥)، (٢٦)، (٢٨) والتي تشير في تناغم إلى ما يتسم به المقصد السياحي من أنشطة تميزه وهي ركوب المناطيد الهوائية فوق الأماكن الأثرية وقد اعتمد بناء التصميم على التأكيد على الحركة من خلال مجموعة الخطوط المنحنية التي قسمت مساحة التصميم كما أن النهايات المفتوحة لبعض المفردات والتباين بين الخطوط الأفقية والرأسية، في آن واحد أثرى العمل ككل وهو ما أكد على وحدته، وقد تم استخدام مجموعة

التصميم (٨):



مقترح توظيفي (٨-٢)



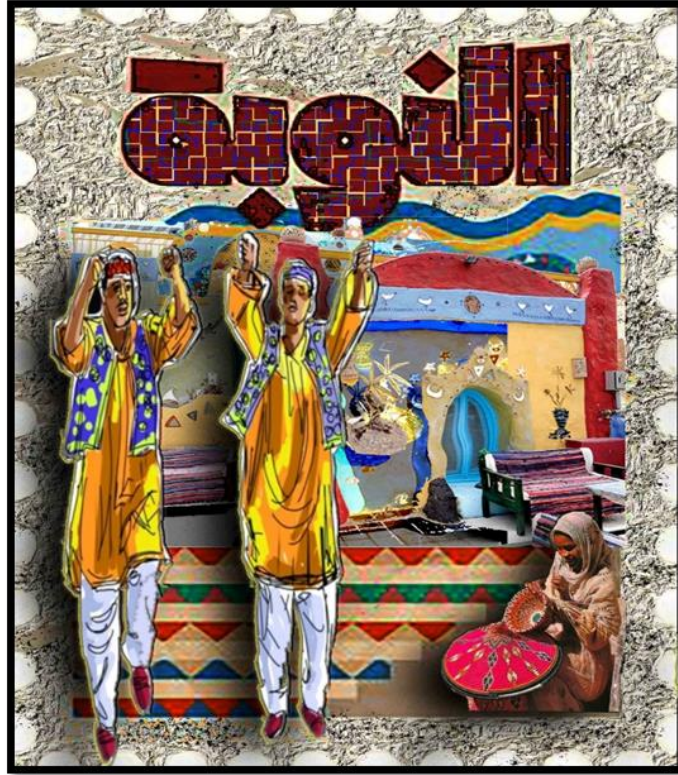
مقترح توظيفي (٨-١)

الممتدة بطول التصميم لتعطي إحساساً بالانسيابية، وجاء استخدام امكانات الحاسب الآلي في توزيع بعض الملامس ذات الصلة بهوية المكان فجاءت العناصر المميزة للفن المصري القديم والمعبرة عن مدينة الأقصر والتي تمت الإشارة إليها كتابة باللغتين العربية والانجليزية في توافق لوني مع باقي العناصر الفنية بهدف التأكيد على هوية المقصد السياحي المختار وقد تم عمل مقترحين توظيفيين لفكرة التصميمية احدهما معلق حائطي والأخر حقيبة من القماش المطبوع.

التحليل الفني للتصميم (٨):

التصميم المبتكر مستوحى من الأشكال (٢٥)، (٢٧) وقد اعتمد بناء التصميم على إيجاد الوحدة بين عناصر العمل من خلال ترابط الأشكال الفنية المتمثلة بأحجام مختلفة واستخدمت الوحدات بأحجام متنوعة فتارة كبيرة شبه مسيطرة وتارة متوسطة مع التنوع في الاحجام الممتدة بمحور التصميم مما ساعد على احداث حركة بالتصميم، وقد تم استخدام اللون الأسود لإعطاء الاحساس بالسيادة في التصميم في حين كان توزيع اللون الأصفر في عدة أماكن أعطى إحساساً بتوزيع وتناغم الإضاءات كما أن ظهور الخطوط المنحنية

التصميم (٩):



مقترح توظيفي (٩-٢)

الزوايا تعطي إحساسا بالعمق في العمل الفني والتي كان الهدف منها إبراز دور المرأة النوبية في الصناعات الحرفية، كما أن استخدام مجموعة لونية من الألوان الساخنة والباردة بدرجاتهم أكد على التناغم الإيقاعي الناتج من حركة راقصي النوبة مع التأكيد على الإستاتيكية في نفس الوقت وهو ما كان له الدور الكبير في ثراء ووحدة العمل الفني وقد تم عمل مقترحين توظيفيين للفكرة التصميمية احدهما معلق حائطي والأخر حقيبة من القماش المطبوع.



مقترح توظيفي (٩-١)

التحليل الفني للتصميم (٩):

التصميم المبتكر مستوحى من الأشكال (٣١)، (٣٢)، (٣٣) وقد اعتمد بناء هذا التصميم على تقسيم مساحة التصميم إلى محاور متماثلة تضم لمحات تعكس ألوان الموروث الشعبي لأبناء النوبة كما أن المزج بين الخطوط الهندسية الأفقية والتي تعطي إحساسا بالرصانة في وجود الخطوط المنكسرة أحدث نوعاً من التباين وعدم الإحساس بالملل وقد أحدث ذلك اكتمالاً في بناء العمل الفني ووحده العنصرية، فالخطوط الهندسية تعطي إحساساً بالثقة والثبات، بينما

التصميم (١٠) :



مقترح توظيفي (١٠-٢)



مقترح توظيفي (١٠-١)

٣- الدراسة الإحصائية:

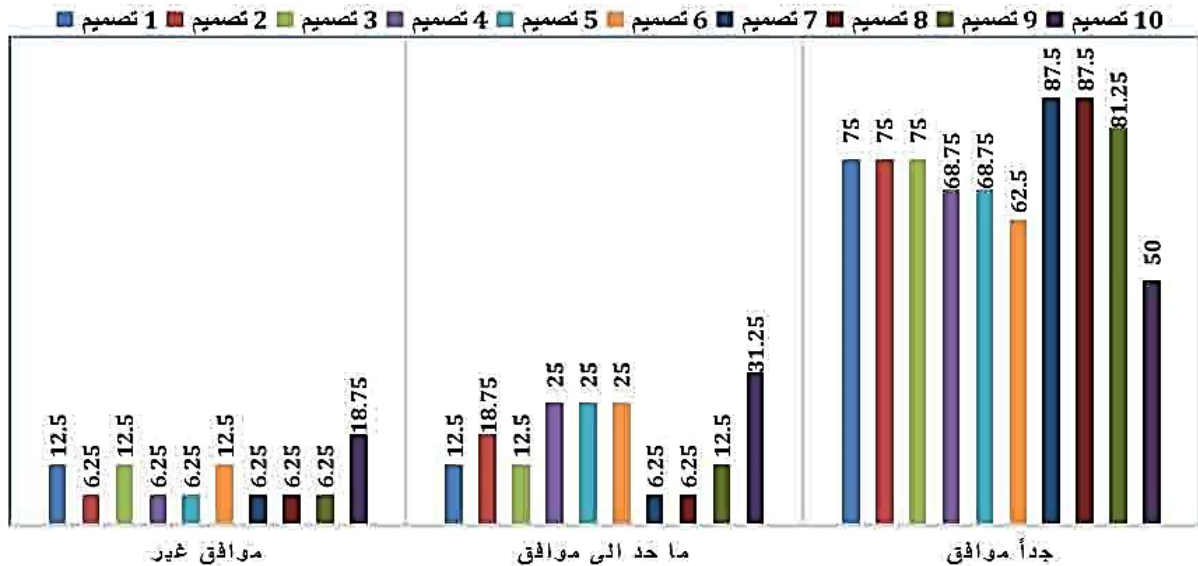
النتائج والمناقشة: أولاً: اختبار صدق محتوى الاستبانة: للتحقق من صدق محتوى الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة الجامعات بكلية الفنون التطبيقية بجامعة بنها لاستطلاع رأيهم في مدى مناسبة البنود والمحاور، وقد تم إعادة صياغتها بعد عمل التعديلات اللازمة وفقاً لأراء السادة المحكمين لتصبح في صورتها النهائية (ملحق ١)، ثم عرض التصميمات التي تم تنفيذها على مجتمع الدراسة من المتخصصين وبلغ حجم العينة (٢٠) عضو هيئة تدريس، واشتملت الاستبانة على (١٤) عبارة موزعة على محورين المحور الأول يقيس الجانب التصميمي والجمالي (٨)، أما المحور الثاني يقيس الجانب الوظيفي (٦)، والإجابة على فقرات الاستبانة باختيار أحد البدائل الثلاثة طبقاً لمقياس ليكرث الثلاثي وهي موافق جداً (٣ درجات)، موافق إلى حد ما (٢ درجة)، غير موافق (١ درجة)، وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج Excel.

التحليل الفني للتصميم (١٠):

تصميم مبتكر مستوحى من الأشكال (٢٩)، (٣٠) من أحد المقاصد السياحية التي تحمل الهوية المصرية وتشكل أهم مناطق الجذب السياحي وهي النوبة بأسوان، وقد تم الاستعانة بزخارف واجهات بين المنازل النوبية بما تحمله من أشكال ورموز ذات صلة بالبيئة وزخارف الأطباق ذات الاستخدامات المتعددة ومزج الأشكال الهندسية مثل الدائرة والخطوط المنحنية بما تمتاز به من انسيابية مما اضفي علي العمل صفة الحيوية والحركة المتزنة والثابتة، والخطوط المستقيمة أفقياً ورأسياً وما تضيفها من استقرار واتزان ومن خلال استخدام امكانات الحاسب الآلي تم التأكيد على العلاقات التصميمية من الأشكال، الخطوط، والمنحنيات وظهور بؤر تصميمية متنوعة انبثق منها عناصر التصميم مما اعطى قيمة للعمل الفني، ويحتوي التصميم علي مجموعة من الألوان الباردة بدرجاتهم في إيقاع وتناغم وقد تم عمل مقترحين توظيفيين للفكرة التصميمية احدهما معلق حائطي والأخر حقيبة من القماش المطبوع.

تحليل نتائج الدراسة: وفيما يلي نتائج استطلاع آراء المحكمين حول نماذج التصميمية والمقترحات التوظيفية لبحث الهوية المصرية في تصميم طباعة أقمشة التذكارات السياحية ما بين ريادة الأعمال الرقمية واقتصاد المعرفة كما يوضحها جدول (٢).

الاستجابة	رقم التصميم																			
	١		٢		٣		٤		٥		٦		٧		٨		٩		١٠	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٣	٦	٧٥	٦	٧٥	٧	٨٧,٥	٧	٨٧,٥	٥	٦٢,٥	٥	٦٢,٥	٥	٦٨,٧	٥	٦٨,٧	٥	٦٨,٧	٤	٥٠
٢	١	١٢	١	١٢,٥	٥	٦,٢٥	٥	٦,٢٥	٢	٢٥	٢	٢٥	٢	٢٥	٢	٢٥	١	١٢,٥	٢	٣١,٢
١	١	١٢	٥	٦,٢٥	٥	٦,٢٥	٥	٦,٢٥	١	١٢,٥	٥	٦,٢٥	٥	٦,٢٥	٥	٦,٢٥	٥	٦,٢٥	١	١٨,٧



شكل (١): نتيجة استطلاع آراء المحكمين حول الجانب التصميمي والجمالي والتوظيفية للتصميمات المنفذة

المراجع: References

- أحمد سمير فوزي عبد الله: "الاتجاهات الحديثة في توظيف الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مجال اقتصاديات المعرفة"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٣٢) الجزء (٣)، أبريل ٢٠١٩.
- إبتهاش أحمد عبد المعطي: "إطار منهجي لتحسين القدرة التنافسية للمقاصد السياحية في مصر"، مجلة بحوث العمران كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، العدد (٢٧)، يناير ٢٠١٨.
- إيمان سعيد عبدالمنعم: "خصائص ومؤشرات الهوية الثقافية لدى طالب كلية التربية الفنية بجامعة ٦ أكتوبر"، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس العدد (٤٦) الجزء (٣)، ٢٠٢٢.
- ثناء هاشم محمد: "الهوية الثقافية والتعليم في المجتمع المصري، رؤية نقدية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، يناير ٢٠١٩.
- حفيفة سليمان الراشدية: "ريادة الأعمال الرقمية في ظل جائحة كورونا الفرص والتحديات"، مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات، المجلد (٥) العدد (١)، ٢٠٢١.
- حمزة غندور رتيبة طايبي: "ريادة الأعمال الرقمية ودورها في تحقيق تنافسية المؤسسات الاقتصادية (دراسة تحليلية)"، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة جيان عاشور بالجلفة، الجزائر، المجلد (٧)، العدد (٢)، يونيو ٢٠٢٢.
- رانيا أحمد السيد: "الهوية المصرية مصدر للفكر الإبداعي في التصميم الداخلي"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد (١١)، الجزء (١)، يوليو ٢٠١٨.
- رحاب محمود عبد العظيم: "أثر تعليم الابتكار على اقتصاد

يوضح من جدول (٢)، وشكل (١) نتيجة استطلاع آراء المحكمين حول الجانب التصميمي والجمالي للتصميمات المنفذة كما يلي:

أ- ٦٩,٥% من المحكمين موافقين تماما على ان جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير الجانب التصميمي والجمالي.
 ب- ٢٥,٢٥% من المحكمين موافقين إلى حد ما على ان جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير الجانب التصميمي والجمالي.
 ج- ٦,٢٥% من المحكمين غير موافقين على ان جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير الجانب التصميمي والجمالي

النتائج: Results

- يزخر الموروث الحضاري المميز للهوية المصرية بالعديد من الثقافات المتنوعة والتي تعد مصدرا هاما لتصميم طباعة أقمشة التذكارات السياحية الموجهة لسوق السياحة الداخلية والخارجية.
- تعتبر أقمشة التذكارات السياحية المطبوعة أحد المجالات الهامة في مشروعات ريادة الأعمال الرقمية.
- ابتكار عدد (١٠) من الأفكار التصميمية لأقمشة التذكارات السياحية المطبوعة معبرين عن الهوية المصرية في المقاصد السياحية وكذلك (٢٠) مقترح توظيفي ذو بعد جمالي ووظيفي وتتوافق مع أهداف البحث.

التوصيات: Recommendation

- تشجيع ودعم المصممين والمنتجين لتصميم وإنتاج أقمشة تذكارات سياحية مطبوعة تعبر عن الهوية المصرية للترويج للمقصد السياحي المصري وما يتمتع به من مقومات سياحية فريدة.
- نشر الثقافة الخاصة بريادة الأعمال الرقمية واقتصاد المعرفة بين طلاب الجامعات وتضمينها ضمن مقررات دراسية.

- التربية النوعية، جامعة طنطا، العدد (١٥)، يونيو ٢٠٢٢.
- 21- نهى إبراهيم خليل: "محددات الطلب على المنتجات الحرفية التذكارية دراسة حالة منطقة خان الخليلي بالقاهرة"، مجلة السياحة والضيافة والثقافة، المجلد (١) العدد (٢)، ٢٠٢١.
- 22- Arzu, Sosyal Altugan (2015). "The Relationship Between Cultural Identity and Learning, Social and Behavioral Sciences", Volume 186.
- 23- Barclay, Rebecca & Murray, Philip (2002). "What is Knowledge Management?", Knowledge Praxis, Vol. (7).
- 24- David. J, Telfer (2016). "Tourism and Development in the Developing World", Routledge, publication, first Edition, UK.
- 25- Williams, Caroline (2018). "Islamic Monuments in Cairo": The Practical Guide (7th ed.). Cairo: American University in Cairo Press.
- 26- https://www.facebook.com/NubiaPage/posts/10163444402045500/?locale=ar_AR
- 27- <https://www.sis.gov.eg/Story/246537/%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9-Travel-and->
- 28- <https://catr.gov.eg/%d9%85%d8%b2%d8%a>
- 29- <https://www.m-arabi.com/place-%D9%83%D9%88%D8%A8%D8%B1%D9%8A>
- 30- <https://www.m-arabi.com/place-%D9%83%B1%D9%8A>
- 31- <http://egyptian1.com/archives/15955%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%>
- 32- <http://streetstory.gov.eg/%d8%a7%d8%b3%d9%85%d8%a7%d8%a1>
- 33- <https://www.elmashhad.online/Post/details/139411D8%AA-%>
- 34- <https://brandnubiankings.wordpress.com/2018/12/11/%D8%A7%D9%84%D8%B5A7%>
- 35- <https://darehlilal.com/News/13759.aspxD8%A1>
- 36- <https://nubiatours.wordpress.com/%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%86%D8%A7%>
- 37- <https://folkculturebh.org/ar/index.php?issue=17&page=article&id=308>
- 38- https://jfea.journals.ekb.eg/article_16469
- 39- <https://darehlilal.com/News/907012.aspx>

- المعرفة"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد (٧)، العدد (٣٢) مارس ٢٠٢٢.
- 9- طاهر محمد جبار الشمري: "دور اقتصاد المعرفة في تحقيق النمو الاقتصادي/ مصر نموذجا"، ٢٠٠٩.
- 10- عائشة التهامي: "تنمية السياحة التراثية في مصر واستراتيجية إدراجها على الخريطة السياحية بالتطبيق على منطقة سانت كاترين"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد (٢١) العدد (٥)، ديسمبر ٢٠٢١.
- 11- غادة محمد وجدي عبد الله: "السمات الفنية والتشكيلية لزي المرأة في واحة سيوة"، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد (٤)، العدد (١) يناير ٢٠٢٠.
- 12- محمد زيدان محمد الشربيني: "دور الابتكار التسويقي في تأصيل الهوية السياحية المصرية"، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، مجلد (٦)، العدد (١)، يونيو ٢٠٢٢.
- 13- مروة القاضي، نهى خليل: "دور التراث اليوناني الروماني بمتاحف الآثار بالإسكندرية في تأكيد هويتها الثقافية كمقصد سياحي"، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد (١١) العدد (١٣)، فبراير ٢٠١٧.
- 14- مسعودة عالم قربان: "الصياغات المعاصرة لوحات فن القط العسيري كمدخل لاستلهم تذكارات سياحية في مجال المشغولات المعدنية"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، المجلد (١١)، العدد (١)، إبريل ٢٠٢٠.
- 15- هاني رجب: "ما هي ريادة الأعمال الرقمية؟"، دار الفكر الجامعي، ٢٠٢٠.
- 16- هناء محمد محمد محمدي هيكل: "مقومات ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية وسبل تعزيزها في ظل جائحة كورونا (دراسة استشرافية)"، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس العدد (٤٦) الجزء (١)، ٢٠٢٢.
- 17- هنادي راشد المنيف: "تصميم تذكارات سياحية ملبسية مزخرفة برسوم مقتبسة من مقتنيات المتحف الوطني السعودي"، المجلة السعودية للفن والتصميم، المجلد (٣) العدد (١)، فبراير ٢٠٢٣.
- 18- هنوف محمد العناز: "السمات الشخصية المميزة لموهبة ريادة الأعمال في ضوء العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى رواد الأعمال بالمملكة العربية السعودية"، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد (٥)، العدد (١٧) يوليو ٢٠٢١.
- 19- هيثم إبراهيم عبد اللطيف الحديدي: "فاعلية الانفوجرافيك في التسويق التفاعلي لأفكار رواد الأعمال لدعم نطاق ريادة الأعمال"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد (٦)، العدد (٣٠) نوفمبر ٢٠٢١.
- 20- نانسي عبد المعبود الصاوي: "استحداث تذكارات سياحية نسجية مستوحاة من الحلبي الفرعوني"، المجلة العلمية لعلوم